اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
N°. 637. VOL. XIII, CAIRO, 25th APRIL 1927.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر والسودان و ١٧ شلناً في الخارج ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ٦٣٧ — السنة الثالثة عشرة | القاهرة في يوم الاثنين ٢٥ ابريل سنة ١٩٢٧ | ثمن النسخة ١٠ مليمات

المجرم جاكويل امام القضاء العادل في محكمة الجنايات



قال القضاء كلمته العادلة في مقتل سلامون شيكوريل ، وفازت النيابة برأس داريو جاكويل أول من حوكم من القتلة الاربعة الآثمين . واستمرت المحاكمة يومين ثم صدر الحكم في ١٩ الجاري باحالة الاوراق على فضيلة المفتي وهذا معناه الاعدام شنقاً . وكانت الجلسة جلسة مؤثرة رهيبة استولت فيها الكآبة والانقباض على نفوس الحاضرين ، وكان ذلك بوجه خاص عند ما أدت أرملة القتيل شهادتها ، ومثلت وقوع الحادث ، وهاجتها تلك الذكرى المؤلمة فأجهشت بالبكاء وبكى لبكائها الحاضرون . وكان المتهم في اثناء المحاكمة زائغ البصر شاحب الوجه يبكي بكاء مراً ويسقط رأسه من حين الى آخر كأنه على وشك الاغماء وقد ابتعدت عنه ابتسامته التهكمية وبدا عليه الذهول والفزع . وهكذا أسدل الستار على أول فصل ختامي من فصول هذه المأساة وحقت كلمة الله أصدق القائلين : « ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب »



في رأس الصفحة صورة جلسة محكمة الجنايات في اثناء محاكمة داريو جاكويل وقد جلس في كرسي القضاء حضرة محمد مظهر بك رئيساً وحضرتا محمود جعفر بك ومصطفى محمد بك عضوين ، وجلس مصطفى حنفي بك في كرسي النيابة ، ووقف المتهم في قفص المجرمين ، وقد صور مصورنا هذه الصورة ابان دفاع دوس باشا . والصورة السفلى تمثل منظر الحاضرين الذين شهدوا الجلسة وقد بلغ عددهم ٣٠٠ نفس ما بين رجال وسيدات وطنيين وأجانب

طمئنوا الى الجيل الجديد

(بقلم توماس اديسون المخترع الشهير — معربة بتصرف)

ان مظهر احداث اليوم يختلف كثيراً عن مظهر احداث الجيل الغابر ومظهر اولئك كان غير مظهر من تقدموهم وهكذا دواليك

على ان ما نشاهده من الاختلاف والتغيير في هذا الجيل الحديث عما تقدمه يدل على الخير والتحسين

ان لنتيجة التثقيف والتعليم في أمور الحياة تأثيراً عظيماً جداً في طباع الناس وسجايا الجيل الناشيء كما كان دائماً وكما سيكون دائماً ابداً في كل جيل من الاجيال المقبلة

ومن احسن الادلة على ان هذا التأثير كان معظمه للخير في نشء هذا الجيل ما هو ظاهر جلي في احداث اليوم ذكوراً واناثاً فقد بدأوا يرتابون في الاساطير والاشخاص الخياليين وحكايات المعجزات والخزعبلات القديمة المضللة التي كانت تعتبر تاريخاً وكان الدهاة اصحاب المبادىء الساقطة والمتعصبون يستعملونها لاستغلال الجهلاء وضعاف العقول

وليس هناك من الادلة المقنعة ما يؤيد رأي القائلين بان آداب النشء الحديث آخذة بالتدهور فاذا نظرنا الى العالم نظرة عامة واتخذنا لاستنتاجاتنا دعائم من الحقائق لا من النظريات الشائعة تبين لنا ان آداب احداث اليوم هي أفضل من آداب احداث الاجيال السالفة وهناك اشياء عديدة في النشء ينتقدها البعض بينما يعدها البعض الآخر من الامور الجيدة في الاحداث

مثال ذلك نرى ان اهتمام صغارنا بالالعاب الرياضية أصبح امراً لازماً لا بد منه وهذا من مصلحتهم لان الرياضة البدنية تدعم الصحة وترغم الاولاد على العناية بصحتهم لئلا يفشلوا في العابهم

فشبان العصر العاطلين من العمل يكرسون اوقات فراغهم للالعاب الرياضية بدلا من انهماكهم في التبذير والملذات والسير مع الاهواء كما كان شأن اشبان الاجيال الغابرة

ولو كان شبان اليوم الذين يكرسون الشيء الكثير من اوقاتهم للالعاب الرياضية واللهو يخصصون بعض الاوقات لاعمال منتجة لكان ذلك أفضل لهم على ان العقيدة السائدة اليوم هي ان اللهو واللعب ادعى للسعادة والهناء والسرور من العمل

اما انا فلا اوافقهم على هذا واظن ان العمل هو ... اللهو والسلوى في هذا العالم ولكني اؤكد للملأ ان الشبان الذين لا يرغبون في العمل لانهم لم يجدوا من يبرهن لهم ان العمل لهو وسلوى خير لهم ان يقضوا اوقاتهم في اللعب والتريض من ان يقضوه في الكسل او فيما هو شر من الكسل

اما الذي اقصده بقولي شر من الكسل فهو الانهماك في الملاذ والسير مع الاهواء والاسراف والتبذير وماشاكل من المفاسد التي كانت شائعة بين احداث الاجيال السالفة اكثر من شيوعها بين نشء اليوم

ومما يفيد النوع الانساني ويزيده خيراً وبركة ان بنات اليوم أخذن ينسجن على منوال البنين ويصرفن اهتمامهن الى الالعاب الرياضية اذ كلما كانت البنات قويات البنية صحيحات كانت الامهات اقوى واوفر صحة والامهات العفيات ينسلن امماً قوية والقوة اساس التقدم والفلاح

ويخيل الي ان هناك انتقادات كثيرة موجهة الى فتيات العصر بلا موجب وبغير حق. وكثيراً ما اسمع البعض يقولون ان الفتاة تهتم بأمر ملابسها اكثر مما يجب ولكني لا أرى بنفسي ما يؤيد ذلك ولا أظن ان هناك نزيهاً خالياً من الغرض يسمه ان يجد الشيء الكثير من الادلة على تلك التهمة بل بالعكس نرى ان ملابس الفتيات والسيدات سائرة من بسيط الى ابسط مع المحافظة على الجمال وحسن الذوق

وأرجح ان بساطة الملابس وجمالها من علامات رقي المدنية والعمران فقد ذكر اول رحالة من البيض ارتاد مجاهل افريقية انه رأى فتاة زنجية وزنها نحو ٩٥ رطلاً عليها من الحلى والجواهر ما يزيد على ١٢٠ رطلاً

وقد اعتاد الكثيرون منا كلما تقدموا في السن ان يصيروا أشد ميلاً الى انتقاد الاحداث والشبان في كل شيء يفعلونه ناسين او متناسين اننا كنا نفعل ما يفعلون بل شر منه. وما اكثر الشكاوي التي من هذا القبيل فانها تكاد تعم اوربا واميركا

مثال ذلك ما ينذر به النقاد الآن من سوء مغبة الرقص والتمادي في ضروبه وبدعه وكأني بهم قد جهلوا التاريخ وتناسوا ان الناس كانوا يرقصون منذ اقدم عهد سطره التاريخ واذا سلمنا بان الرقص قد اضر بالنوع واتلف العنصر الآدمي كما كانوا يقولون منذ وجد الرقص جيلاً فجيلاً فيدهشنا أن نرى هذا النوع البشري الخاسر في زعمهم مستمراً في الوجود مرتقياً من حسن الى احسن

ومما يؤسف اننا نرى المتقدمين في السن يعزون كل النقائص والعيوب والجهل والجنون الى من هم دونهم سناً — الى الشبيبة مع اننا لو تأملنا اعمال الشبان والشابات بعين العدل والانصاف لرأينا انهم لا يفعلون شيئاً لم يفعله من تقدمهم سناً وسبقهم من الاجداد والاسلاف

(البقية على الصفحة ٦)

اخبـار علميـة واختراعات جـديدة

انكر الاصوات



بوق يخرج منه اعظم الاصوات فى العالم واشدها هولا ويمكن سماعه من مسافة اربعين ميلا

بين الاختراعات الحديثة جهاز جسيم له بوق كبير كالمدخنة يفاخر صانعوه بانه يصدر اشد الاصوات رعباً في العالم وقد بادرت المنائر البريطانية ومنائر كندا الى نصبه على السواحل ليطلقـوا الاصوات منه في اثنـاء الضباب فيحذرون به السفن لكيلا تدنو من الشواطيء الصخرية. واكبر دليل على قوة صوت هذا البوق ان سفينة كانت على بعد اربعين ميلا من «كاب رايس» سمعت صوته من المنارة ويدعى هذا البوق «ديافون» ويشغل بالهواء المضغوط

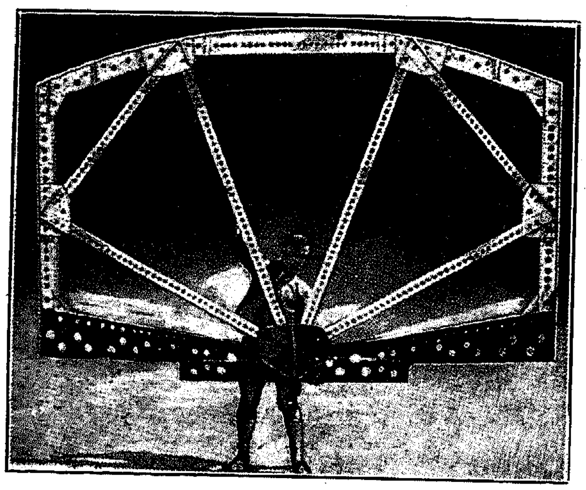
معالجة الكلاب بالافران



كلب يخبز في الفرن لكي يبرأ من مرضه
(تجربة في سبيل العلم)

اخذ الالمان يجربون معالجة الكلاب المريضة بوضعها في افران محمية كافران الخبازين ولاجل هذه الغاية وخدمة للمباحث العلمية صنعوا افراناً خصوصية تحمى بالغاز ووضعوها في الجامعه البيطرية في برلين وفي عيادتها الخارجية. وقد تبين لهم ان تعريض الحيوانات لمثل هذه الحرارة اشبه بحمامات البخار التي يستشفى بها الناس من امراضهم

أخف المعادن

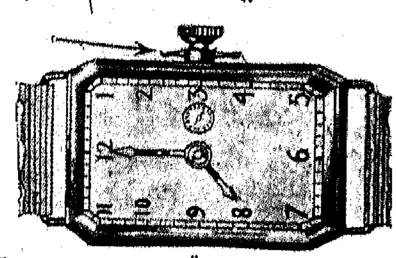


عرض نوع من المعادن الخفيفة صنع منه اطار عظيم لاحدى الطيارات وقد رفعه رجل واحد بين يديه

لما كان السفر في الجو معظمه مقاومة لفعل الجاذبية جعل الخبراء معظم اهتمامهم ايجاد أخف المعادن وأقواها لتسهيل الطيران البعيد المدى وتقليل نفقاته. ومما يدل على نجاح الناس في هذا الامر المعدن الذي تصنع منه الآن طيارة المانية كبيرة تجتاز الاوقيانوس فقد بلغ من الخفة بحيث يتسنى لرجل واحد ان يرفع بين يديه اطاراً طوله ١١ قدماً

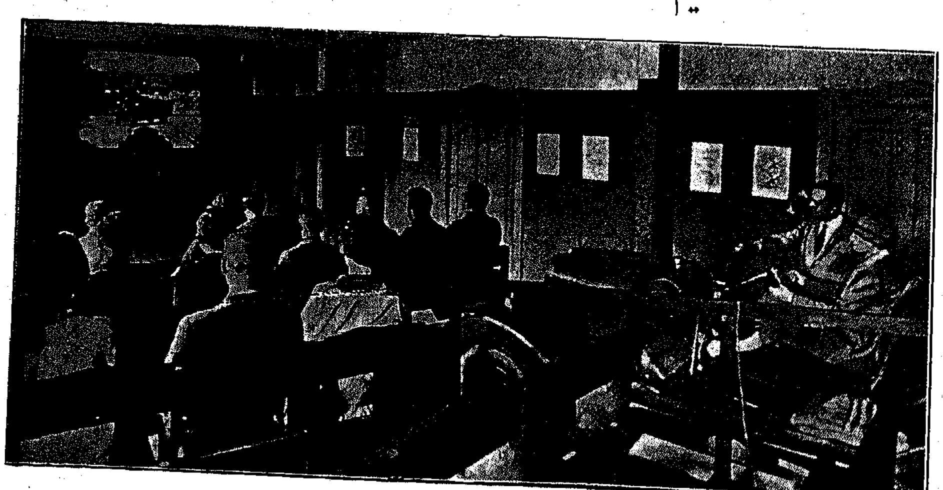
وستجهز هذه الطيارة بقمرات مستوفية اسباب الراحة متسعة رحبة ولولا توصل العلم الى ايجاد هذا المعدن الخفيف لما تسنى للمهندسين وضع تصميم طيارات كبيرة كالتي يصنعونها الآن في المانيا

ساعة صغيرة للمعصم كمنبه



هذه الساعة لا تختلف عن ساعة المعصم الاعتيادية الا باجزاء اضافية الى آلاتها وعارضتين صغيرتين تحت مفتاحها وهما اللتان تدوران في الوقت المطلوب ومتى دارتا فانهما تحتكان باليد فينتبه صاحب الساعة لموعد مضروب او يستيقظ اذا كان نائماً

تعليم قيادة الاوتوموبيلات بالسينما



هذه صورة مدرسة تعليم سائقي السيارات في قاعة الدرس علمياً وعملياً

في المانيا مدرسة لتعليم سائقي الاوتوموبيلات تستعمل فيها طريقة مبتكرة لتعليم السائق وهو في قاعة التدريس بغير ان يحتاج الى ركوب الاوتوموبيل والسير به في الطرق والساحات وذلك انهم وضعوا في غرفة التدريس اوتوموبيلا ثابتاً فيه جميع ادوات القيادة كاملة ومحركه مرتبط بآلة سينماتوغرافية فاذا دار المحرك يدير تلك الآلة فتدير شريطاً بين الشارع متحركا ويتهيأ للطالب ان اوتوموبيله هو الذي يسير في الشارع ويطلب منه ان يدير ادوات القيادة طبقاً لذلك وفي الشريط السينماتوغرافي الذي يعرض الاحوال التي يلاقيها السائق من منعطفات وحارات ضيقة ومارة مشاة وراكبين فيتعلم القيادة وهو في مكانه

حمى الجاسوسية

(وعلاقتها بالحروب — تابع ماقبله)

ان فرنسا نفسها كانت منهمكة بتدبير حملة جاسوسية على المانيا منذ ظهور التراخي في قيود معاهدة فرساي وبعد الجلاء عن الرور، على ان الفرنسويين لا يصلحون للجاسوسية ومن أصعب المصاعب الحصول على جواسيس أجانب متطوعين لما في تلك الحرفة من التسفل والحطة وهذا ماحدا فرنسا الى شراء المعلومات من بعض الادنياء والخونة من الالمان نفسهم

ولا ينتظر من فرنسا الآن أن تكف عن بث جواسيسها في المانيا بعد ما اطلقت تلك الامة القوية من القيود التي ظلت ترسف فيها بضع سنين بعد الحرب . كيف تستطيع ذلك وهي ترى وليم الثاني رابضاً في عرينه في دورن ينتظر « الكلمة » ونير هندنبورج على عاتق الجمهورية وبوليس المانيا الاخضر وجنودها « الريخسفار » والمعامل الكيماوية الهائلة وسلاح الضباط العام الذي لم يسرح وجمعيات « الجمنستك » وتشكيل مراكز الصف ضباط واسلحتها المخبوءة ومطاراتها وطياراتها التجارية الضخمة التي يتسنى تحويلها الى اغراض حربية بسهولة ومصانع الطيارات والذخيرة الالمانية في روسيا واسوج ونروج ومعاهداتها مع روسيا وايطاليا وعزمها الاجماعي على استرجاع مكانتها الاولى ومقامها الرفيع بين الدول بينما هي لا تفتأ لحظة عن خدمة مصالحها في عصبة الامم

وفي هذه الاحوال ليس لانسان كائن من كان ان يلوم فرنسا على حذرها من جارتها العنيدة وتشديد المراقبة على المانيا في جميع انحائها ويظهر من القاء القبض على المسيو دافيد الضابط الافرنسي سابقاً وخطيبته المدموازيل تويله في فرنسا ان المانيا بدأت تبث جواسيسها في فرنسا ايضاً ويستدل من تحقيق قضية دافيد بانه سيحكم عليه

ومما يحدو بفرنسا الى توسيع نطاق مخابراتها السرية اضطرارها الى مقابلة سيل الجاسوسية الذي تدفق عليها من ركن بلادها الجنوبي الشرقي فقد اضطرت اخيراً الى توجيه قوة كبيرة من الجواسيس الى « الريفييرا »

لايطاليا الآن نحو مئتي الف « جندي » مرابطة على السواحل من مانتون الى طولون ولا يعلم غير الله كم من هؤلاء يحترفون الجاسوسية فيلتقطون اتفه المعلومات كما يلتقط النمل فتات الخبز وينقلونها الى مصلحة المخابرات الايطالية حيث تركب بعضها الى بعض وهذا لابد ان يكون صحيحاً اذا صح نصف ما نسمعه عن عشق الفاشست لمدينة « نيتزا » الجميلة التي تأبى الرجوع اليهم

هذا ما تفعله فرنسا في الجنوب وهو يستوجب الاهتمام لان جميع الدول تحذو حذوها

فهم يستدلون على جواسيس الفاشست ويراقبونهم ولكنهم لا يلقون القبض عليهم ومع هذا فان فرنسا تنصب الشراك لهؤلاء الجواسيس وتجتهد بان تضعهم تحت متناول يدها ريثما تأتي الساعة اللازمة للقبض عليهم كما كان الانكليز يفعلون بجواسيس الالمان عام ١٩١٤ ولايغرب عن البال ان مصلحة الجاسوسية على الجواسيس تشهر الحرب على مصالح الجاسوسية الاجنبية لا على افراد الجواسيس

فمسألة جريبالدي هي التي نبهت مخابرات فرنسا فشرعت تراقب جواسيس الفاشست عن كثب ولم تجاهر بعمل ضدهم الا في قضية الماجور « فاجليا سينيدي » الذي نفي من سان رفايل لأنه اظهر اهتماماً زائداً في استطلاع احوال الطيران والمطارات واقتفى أثر الاسطول الفرنساوي على يخته في البحر المتوسط

ومن المعلوم أن لدى فرنسا الشيء الكثير من الاستعدادات الحربية مما لا تريد أن يطلع عليها جواسيس الفاشست ولكن ذلك ليس بالامر الهين مادام هناك مكان مثل مونت كارلو المحايدة مقر الجواسيس الدولية وليفكر القارىء لحظة فيما يتسنى للجاسوس التقاطه في ملاعب التنس الدولية من الاخبار والمعلومات التي تصدر من الافواه عفواً وبنت ساعتها . وفي ايطاليا كثير من الامور التي تهم فرنسا معرفتها مثل الجيش الملكي وجنود الميلشيا وهول الفاشست ومسألة البانيا وموقف ايطاليا ازاء تركيا والتقديرات البحرية والجوية والبرية وحقيقة البالونات المسيرة ركس ودكس التي تقطع ٥٠ ميلاً في الساعة والذخيرة والجهاز الواقي من الماء والحالة المالية والاجتماعية

ومن الامور المتفق عليها والمتبعة في جميع الممالك تقريباً أن الجواسيس الذين يقبض عليهم لا يعترف بهم رسمياً ولا ينتظر لهم ادنى مساعدة من الدول التي تستخدمهم لأنهم أناس مأجورون يتقاضون اجوراً طيبة على ما يتحصلون عليه من الاخبار المهمة الحقيقية ومجمل القول ان الدول الاوربية لا تحمل اية مسؤولية عن الجواسيس عدا ما تدفعه لهم من الاجور وفي عامي ١٩١٣ و ١٩١٤ انفقت انكلترا نحو خمسين الف جنيه على الجواسيس وروسيا تنفق الآن ضعف هذا المبلغ ولا تقل نفقه المخابرات السرية في الممالك الاخرى عن هذا المبلغ وقد قدروا عدد الجواسيس في هدنة الحرب الكبرى بثلاثة آلاف جاسوس لدى الفريقين المتحاربين

(يتبع)

تطبع اللطائف المصورة بحبر صنع « لوريلو » وشركاه بباريس ووكيله العام في مصر هو المسيو فاسكو بيجافي بشارع ابو السباع بمصر رقم ٧

حروب المستقبل



الى يسار هذا الكلام صورة تمثل دبابات صغيرة تحمل كل منها جندياً واحداً تقوم بحركة هجوم على العدو وفي وسعها ان تقتحم الخنادق بغير ان يستهدف سائقوها الى الخطر وهي نظرية عسكرية عرضت على رؤساء وزارات المستعمرات البريطانية في كمبرلي بانكلترا من عهد قريب . وقبل ذلك بأشهر أقيمت مناورات حربية في سهول سالسبوري اشتركت فيها هذه الدبابات الصغيرة التي تقل كل منها رجلاً واحداً فظهرت قوتها المدهشة في سلوك الطرق الوعرة وسهولة قيادتها وفائدتها العظيمة في الهجوم على الخنادق والدفاع عن سائقيها . ولكل دبابة من هذه الدبابات الصغيرة محرك يدور بالبنزين قوته ١٦ حصاناً وهي مدرعة ومسلحة بالمدافع الرشاشة ومجهزة « بطقمين » من العجلات « طقم » عجلات زحافة للسير في الاراضي الوعرة « وطقم » عجلات اعتيادية للسير على الطرق الممهدة . ويبلغ وزن كل دبابة ٢٥٠٠ كيلو جراماً وتقدر نفقة صنع الدبابة الواحدة اذا صنع منها عدد كبير باربعمائة جنيه ويتسنى رفع المكان الذي يجلس فيه السائق وخفضه حسبما تقتضي الاحوال . وهذا مما يؤكد لنا ان حروب المستقبل ستكون حروباً ميكانيكية علمية . فالدولة التي تحرز اكثر من غيرها من آلات الدمار والخراب تضمن الفوز والسيادة

فرقة من الدبابات الصغيرة التي ستحل محل فرق الجنود المشاة في الحروب المقبلة

قاطع الاعناق

أصيب عامل احذية يدعى ليون تودنيه من أهالي مدينة سان سبليس في فرنسا بنوبة جنون فجائية فقام ثائراً مزمجراً ودار في انحاء منزله كالوحش المفترس ثم تناول سكيناً قاطعاً وانقض على زوجته فذبحها ذبحاً وفصل رأسها عن جثتها ثم هجم على كلبه فقطع رأسه ايضاً واندفع نحو الحديقة وأخذ يطارد الدجاج وكلما قبض على دجاجة فصل رأسها عن جثتها . وساد الذعر بين جيرانه فاستنجدوا بالبوليس الذي استطاع ان يقبض عليه بعد جهد ولئن صدق قول من يقولون بتقمص الارواح فلا شك ان روح هذا الرجل كانت تسكن جسم جلاد قديم في العصور الاولى وقد هاجتها الذكريات القديمة فعمدت الى احيائها ! ..

الانتحار في سبيل الوطن

قال ابو الطيب المتنبي

لايسلم الشرف الرفيع من الاذى .
حتى يراق على جوانبه الدم

وكأن مثل هذا البيت أو معناه كان يجول في ذهن الملازم «اراكي» أحد ضباط الاسطول الياباني عندما قتل نفسه في ٢٩ مارس الماضي

فقد كان هذا الضابط من رجال النسافة هينوكي التي أرسلتها الحكومة اليابانية الى مياه الصين للمحافظة على رعاياها . وقد رست النسافة امام نانكين فلما وصلت الجيوش الكانتونية الى المدينة وثارت الغوغاء ووجهت اعتداءاتها الى الاجانب نزل الملازم اراكي الى البر ومعه ثمانية من البحارة لحماية قنصلية اليابان . وكانت الاوامر الصادرة اليه تقضي بان لا يطلق النار الا في أشد الحالات حرجا . وان لايعتدي على أحد أو يتدخل في شؤون الجنود الوطنية الغازية مهما حدث منها

وقد وقف برجاله في القنصلية وحدث بعد ذلك أن هاجم الجنود الوطنيون القنصلية وذهبت كل مساعيه السلمية في صدهم سدى وأخذت الجنود تنهب القنصلية وتسلب الرجال اشياءها وتعتدي على النساء . وأخيراً اشعلت النار في القنصلية فذهبت طعمة للنيران

وعاد الملازم اراكي بعد ذلك الى بارجته ورفع الى قومندانه تقريراً بما حدث ثم صعد الى سطح النسافة وأطلق النار على نفسه فمات في الحال

وترك رقعة كتب فيها مايلي :

لقد تحملت من الجنود الوطنيين كل انواع المذلة والامتهان لكي أضمن سلامة الرعايا اليابانيين المقيمين في نانكين . فتركتهم يدخلون القنصلية على مسمع ومشهد مني وينهبونها نهباً ويخرجون بغنائمهم فائزين وهذا فوق ما اطيق احتماله . وما فعلت ذلك الا نزولا على الاوامر الصادرة الي وخشية ان اقاومهم فيحيق اذاهم بباقي اليابانيين المقيمين في المدينة . ولكني الآن أذوب خجلا من وقوفي مكتوف اليدين ومن عدم مقاومتي . فقد انزل هذا العمل العار بالبحرية اليابانية وعرض شرف الامبراطورية اليابانية للامتهان

وليست هنالك الا طريقة واحدة اكفر بها عن عملي وعن نصيبي في هذه المسؤولية التي اعدها جناية غير مغفورة . وهى أن اختم حياتي وأريق دمي لاغسل به هذا العار

---

[1] اللطائف لا تنشر الا الصور المهمة الاخبارية)

(البقية من الصفحة ٢)

وما رأي هؤلاء المنتقدين بما قاله احد مشاهير مؤلفي انكلترا الطاعنين في السن اذ اقترح ان يتنحى جميع الذين جاوزوا حد الخامسة والثلاثين من العمر جانبا ويفسحوا المجال لمن هم اصغر منهم سناً واقدر على الفلاح والنجاح

وفي مذهبي واعتقادي أن الرجل متى بلغ السادسة والثلاثين من عمره اصبح متأهباً لنبذ الخيالات الوهمية التي قامت في نفسه على النظريات الباطلة والتعاليم الفاسدة التي تكدست في دماغه خلال طوري الطفولة والصبا واذ ذاك فقط ينظر الى هذا العالم نظر العامل المجد

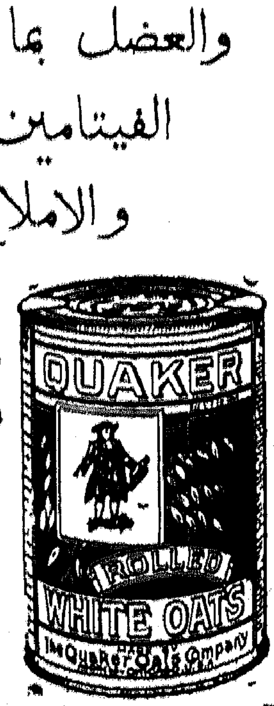
أن الرجل المفيد الذي يرجى منه الخير لا يقضي حياة كلها رخاء وسهولة ! حياة مصونة لا يتخللها صدام وعراك وقلق واضطراب . ففي السادسة والثلاثين من عمره يجب ان يكون على اتم استعداد لمواجهة الحقائق ، ومن تلك السنة الى أن يبلغ الستين من العمر يجب أن يكون قادراً على مكافحة المصاعب والمشاكل وتدبير شؤون حياته بمقدرة تزيد شيئاً فشيئاً اذا كان ممن لم يلحقوا ضرراً بابدانهم بالافراط والانهماك في استعمال المخدرات (واقصد بها الخمر والتبغ والشاي والقهوة) اوبالنهامة في الطعام تسنى له ان يواصل العمل ويكون كفؤاً له حتى يبلغ الثمانين من العمر واحياناً حتى التسعين

وبعد تلك السن يأخذ خط الحياة بالاتجاه نزولاً بزاوية حادة . وتكون جذوة الحياة قد اوشكت ان تنطفيء وحوالي تلك السن يستمد ما يتالف منه ذلك الانسان من حياة ووجدان لمغادرة مسكنه الذي تقادم عهده للدخول في فلك آخر من افلاك هذا الكون العظيم . اذ ذاك وعندئذ فقط يرى الانسان نفسه مضطراً بل مرغماً على التنحي جانباً

ولو فعل الناس جميعاً ذلك في السادسة والثلاثين من العمر لسادت الفضيلة العالم بلا وعظ ولا ارشاد

(تمت)





الملكة نفرتيتي العوراء البارعة الجمال

للعالم بعلم الآثار القديمة المستر ارثور ويجال — معربة بتصرف

لقد اصبح رأس الملكة نفرتيتي (او نوفرتيتي) هذه الايام موضع خصام ونزاع يوجب الاهتمام. فقد اكتشف هذا الرأس قبيل الحرب الكبرى جماعة من منقبي الآثار الالمان وهم ينبشون دفائن مدينة اخيتاتون المقدسة (وهي تل العمارنة الآن) في اواسط مصر وكانت عاصمة مصر في عهد هذه الملكة وزوجها اخناتون الغريب الاطوار. وقد نقل هذا الرأس أو بالحرى التمثال الاقل من النصفي الى برلين عقب اكتشافه. ويعد الآن من أثمن التحف المصرية في المتحف الحديد واكبرها قيمة واهمية



الملكة نفرتيتي زوجة الملك اخناتون في المتحف البريطاني منقولا طبق الاصل

وبمقتضى قوانين الآثار المصرية التي كانت سارية يومذاك كان كل ما يكتشف من الآثار القديمة والكنوز الدفينة حقاً للحكومة ولها ان تمنح المنقبين نصف مايجدون وكان الترتيب المتبع ان يجمع كل الموجودات حتى انتهاء فصل الحفر والتنقيب واذ ذاك تعرض جميعها على موظفي مصلحة الآثار القديمة لتقسيمها مناصفة. وتدعى مصلحة الآثار « ومديرها فرنسوي » ان رئيس المصلحة لم ير هذا التمثال مطلقاً على ان ماسبرو ودرساي وبريجش وغيرهم من كبار موظفي الآثار قد ماتوا الآن ويحتمل ان واحداً منهم قد صرح للمنقبين باخذ هذا التمثال لان ولاة لامور في برلين يؤكدون انهم تحصلوا عليه بتصريح رسمي من ولاة الامر

والناس ينتظرون الآن نتيجة هذا النزاع باهتمام فهناك مسألة على جانب عظيم من الاهمية وهي هل يكون هذا التمثال في مأمن من العطب في متحف القاهرة كما هو في متحف برلين مع الاحتمال ان علماء الآثار الالمان في متحف برلين هم ارسخ قدماً في فهم واكثر تدرباً على وقاية الآثار وحفظها من رصفائهم الفرنسويين والانكليز والمصريين الذين يتولون نظارة متحف القاهرة. كما وان برلين قد تكون أقل تعرضاً للدمار والخراب بالزلزال والانقلاب الجيولوجي من القاهرة وزد على ذلك ما يقال هذه الايام ان من سياسة الحيطة والوقاية تقضي ان توزع التحف والآثار المصرية في جميع انحاء المعمورة وان ذلك ادعى لصونها وبقائها من وضعها كلها في مكان واحد.

على ان المسألة قد زادت تعقداً الآن بما قرره رؤساء الآثار الفرنسويون في مصر بانهم لا يصرحون للالمان ان يستانفوا الحفر والتنقيب حتى يعيدوا هذا التمثال الى مصر. على ان هذا الحرمان يعد خسارة عظيمة في عالم الآثار القديمة وحجر عثرة في سبيل العلم

انها مسالة تستحق الاهتمام فلندعها الآن حيث هي ولننتقل بالقارىء الى عهد هذه الملكة صاحبة هذا التمثال العجيب الذي أثار ضجة تردد صداها في جميع انحاء العالم ودعنا نلق نظرة عليها وعلى اسرتها كما كانت عام ١٣٥٤ قبل ميلاد المسيح اعني به العام الذي توفى فيه زوجها اخناتون

كان انشاء المدينة الجميلة اخيتاتون نتيجة الاعتقاد الديني المدهش الذي دخل فيه اخناتون الملك زوج نفراتيتي. ففي السنين الاولى من ملكه وكان لايزال صبياً، نشر مذهباً كان في مظهره عبادة قوة غير منظورة لاصورة لها ولاشكل اسمها «آتوز» قال انها تظهر للناس في القوى الصادرة من الشمس مسببة الحياة على انه كان في الحقيقة اعتقاداً باله واحد قادر على كل شيء بل والد شفوق وحيم محب لكل مخلوق حي، كل شيء نشأ منه وبه يحيي، ينهي عن استعمال القسوة والبغضاء والحروب وما الى ذلك



صورة الملكة نفرتيتي تمثلها حين وفاة زوجها

ولما كان اخناتون يمقت الكهنوت المصري وتعدد الآلهة التي يعبدونها هجر طيبه عاصمة اسلافه وهيا كلها ومقاماتها العديدة وانشأ تلك المدينة الجديدة في تل العمارنه في موقع يبعد قليلاً من النيل على شاطئه الشرقي فوق بقعة صلبة من طرف الصحراء تحدق بها نصف دائرة من التلال. في تلك البقعة وضع اسس مدينته المقدسة ومد فيها الشوارع العريضة والميادين الواسعة وشيد على جوانبها المنازل الفخمة البيضاء ليقيم فيها اتباعه المخلصين الذين دخلوا في دينه وتمسكوا بمذهبه واعتقاده وكانت هذه المنازل محاطة بحدائق غناء حفرت أرضها وفرغت من الرمال وملئت بتربة خصبة جيء بها من شواطيء النيل

وشيد فيها هيكلاً فخماً للاله « آتون » وجهزه بافنية مكشوفة اقيمت فيها المذابح المزدانة بالازهار والرياحين تتلقى أشعة الشمس المحبوبة تتخللها أروقة وقناطر قائمة على أعمدة بديعة الصنع رائعة الزخرف وشيد قصراً منيفاً لنفسه ولافراد الاسرة المالكة تحدق به جنائن مترامية الاطراف حفرت فيها بحيرات عميقة واسعة تمخر فيها زوارقه المذهبة للنزهة وترويح النفس وكانت أهم قواعد مذهبه: الحياة والحب والسعادة وقد تم له كل مايمكن أن تنتجه الطبيعة وبراعة أهل الفنون والصنائع من الجمال والروعة والبهاء وفي تلك المدينة الجميلة وذلك الوسط الرائع البديع قضى اخناتون مع زوجه مدة ملكه القصيرة التي اسماها جوارفوس المؤرخ « الثلاثة عشر عاماً المشؤومة »

(البقية على الصفحة ٢٧)

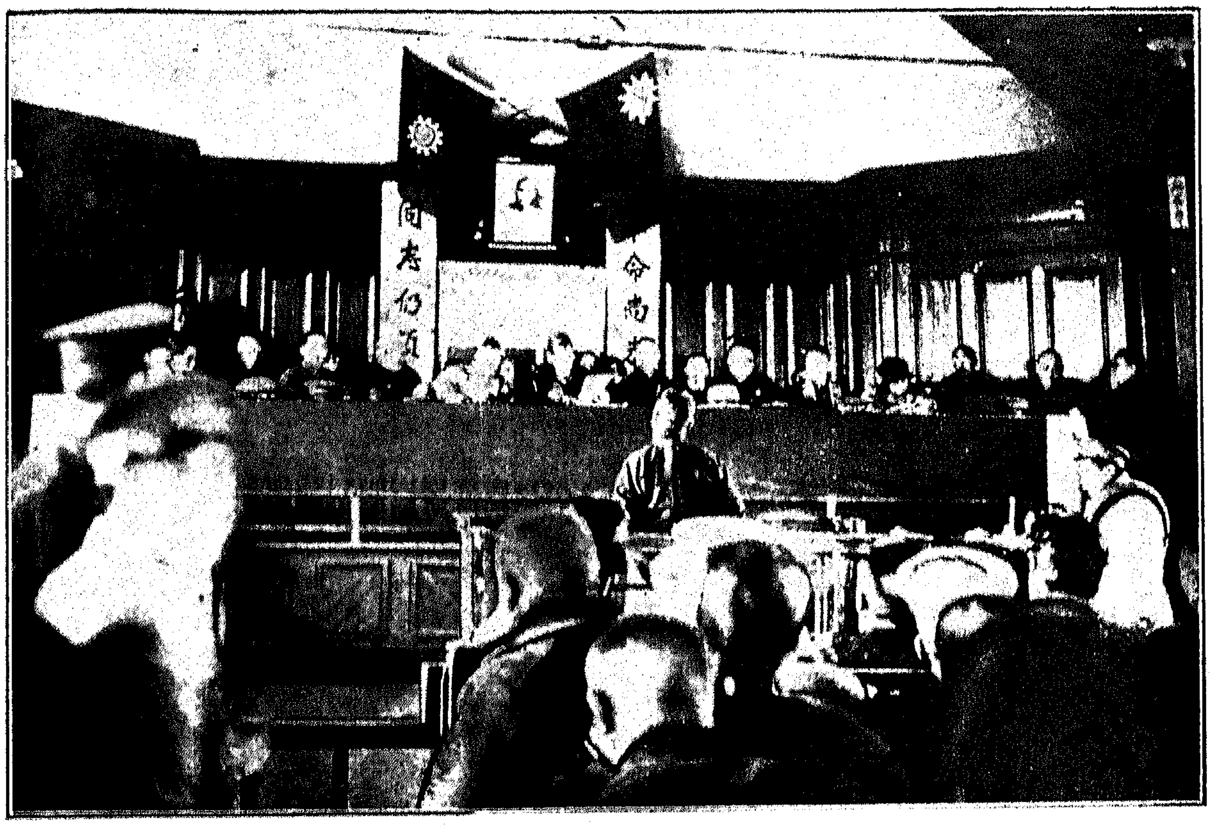


صورة الملك اخناتون الهرطوقي منقولة عن غطاء جدث

احياء ذكر عالم

اللورد لستر الجراح

منذ خمسين سنة احتفلت الجمعية الملكية في لندن بتكريم اللورد ليستر الجراح العظيم فوقف سفير اميركا يشرب نخبه وقال: « ياجناب اللورد ! لست احييك باسم العلم، ولا باسم شعب دون آخر، وانما احييك باسم الانسانية التي تحسر عن رأسها احتراماً لك واجلالاً ! » ولم تكن هذه التحية بنت يومها بل هي تحية خالدة. فقد كان اللورد لستر من اولئك الرجال الذين يعد ظهورهم نعمة من الله على البشر. ولد اللورد ليستر في ٥ ابريل سنة ١٨٢٧ ودرس الطب في جامعة لندن ثم عين استاذاً للجراحة في جامعة جلاسجو. وكانت الجراحة في تلك الايام



محاكمة الجنرال ليويشن احد قواد جيش الشمال الذين انتصرت عليهم جيوش الثورة الوطنية في الصين. وقد رفعت في صدر قاعة الجلسة صورة المرحوم الدكتور صون يات سن زعيم النهضة الوطنية

نوعاً من انواع القتل اذ لاتكاد تعمل العملية الجراحية حتى يلتهب الجرح ويتقرح وتعتري المريض حمى خبيثة تقضي عليه في الحال. وكرس اللورد ليستر وقته وذكاءه لدرس هذا الامر الخطير: من اين تأتي هذه الحمى؟ وماهو سببها؟ . وطالع في هذه الاثناء ما كتبه العالم باستور عن الجراثيم فعرضت له هذه المسئلة: «هل الجراثيم هي التي تتغلغل الى الجرح وتقتل المريض»؟ مضى يفكر ويضع خططه فقرر أن يعمل على قتل الجراثيم عند دخولها الى موضع الجرح. وصار اذا عمل عملية يغسل الجلد بحامض الكربوليك ثم يغسل الجرح اثناء العملية بالحامض نفسه ويلفه بقماش من الفعلين التغليف ليمنع دخول الجراثيم واخذ يحسن في طريقته وفي سنة ١٨٦٥ اعلن نتيجة تجاربه. وكرس حياته بعد ذلك لدراسة المطهرات ومواد التعقيم ومافتئ يدخل على الجراحة فنوناً جديدة حتى اصبحت العمليات الجراحية مأمونة العواقب سليمة النتائج

وفي ٥ ابريل الجاري احتفلت الامة الانجليزية بذكرى مرور مائة سنة على ولادته

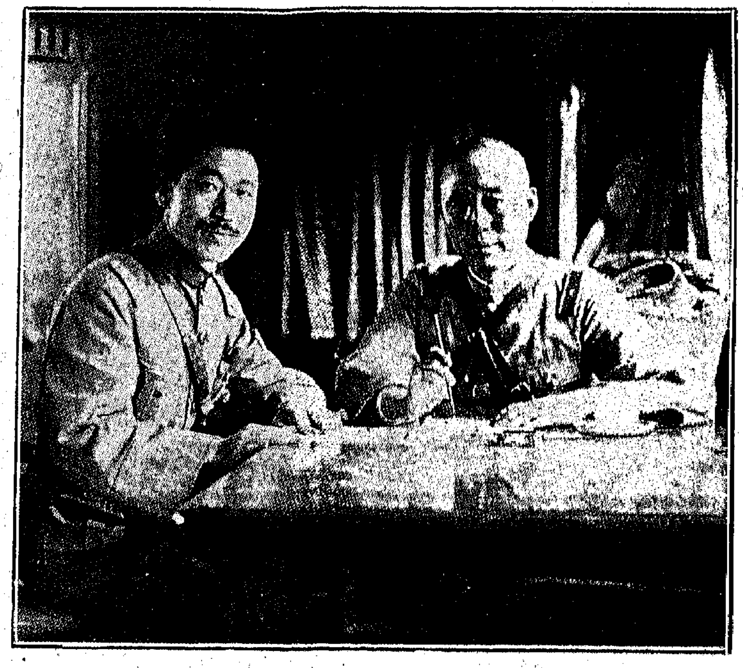


جنود الجنرال سون شوان فنج الذين فروا امام الجيوش الوطنية بدون ان يطلقوا رصاصة واحدة دفاعاً عنها. وتراهم في الصورة يدخنون ويتسمون غير عابئين بعار الهزيمة وغير مهتمين بمصير الامور

الحروب الاهلية في الصين

تتأجج نار الحرب الاهليـة في بلاد الصين ولا يدري أحد ماذا ستكون خاتمتها . خذلان الصين واندحارها أم فوزها ونهضتها ؟.

نهضت الصين في السنوات الاخيرة نهضة مجيدة فانتشر فيها التعلم وسادت العدالة وكثرت المشروعات الصناعية الناجحة وانبثق فجر عصر يبشر بالخير . ولكن الانقلاب السياسي الذي حدث من خلع الامبراطور وطرد أسرته أفسح المجال لرجال المطامع العسكريين فقام الزعماء وقواد الجيوش يبسط كل منهم سلطانه في ناحية من البلاد ويفرض عليها الضرائب الباهظة ويسمح لجنوده بسلب ما تشتهيه نفوسهم . وسادت الفوضى وشلت حركة الاصلاح وكان ذلك سبباً لقيام حزب « الكيو منتنغ » في كانتون وارساله جيشاً وطنياً لانقاذ البلاد والقضاء على هذه الفوضى . وحالفه الفوز فدان له ثلثا بلاد الصين وهو يرمي الى تأسيس حكومة من الشعب ونشر مبادئه الثلاثة وهي « الوطنية والديموقراطية ورفاهية الجمهور »



الجنرال فنج شين هسون احد قواد جيش الشمال المنهزم (الى اليمين) وبجواره الكولونيل شنج يونج يو

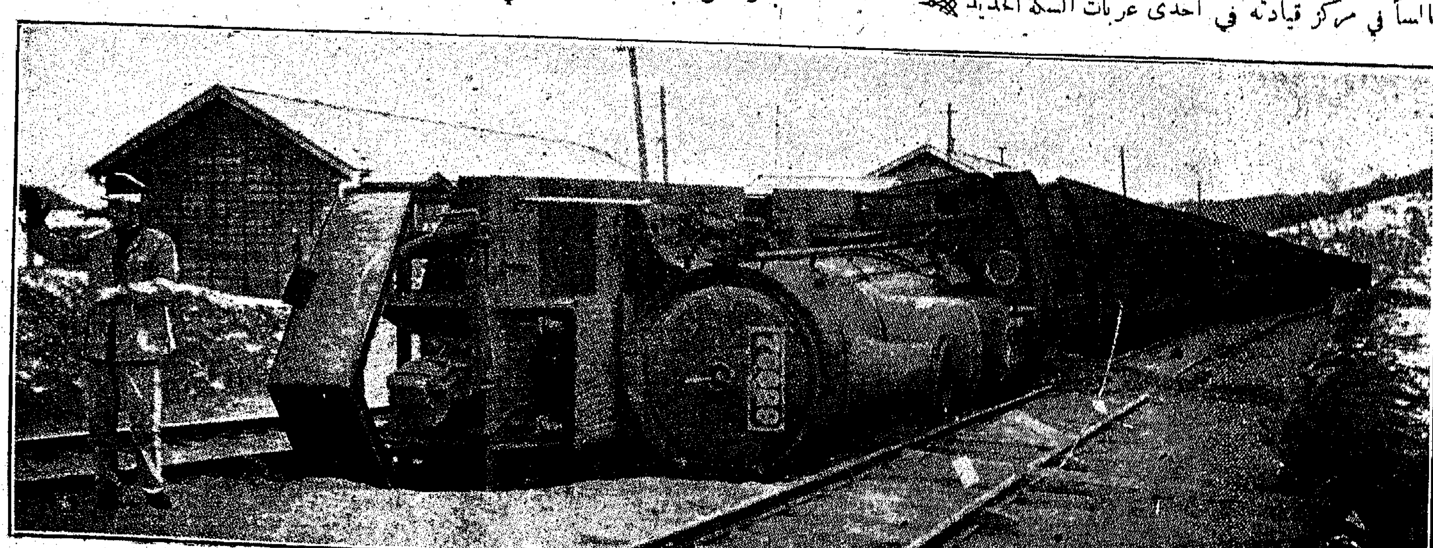


الجنرال بي شوشن قائد الجيوش الشمالية التى هزمتها جيوش الثورة الوطنية في شانغاى جالساً في مركز قيادته في احدى عربات السكة الحديد

الزلزال الهائل في اليابان



انهيار الارض في بلاد اليابان عقب الزلازل الشديدة التي انزلت بالبلاد ويلات لا عداد لها وقد حدثت هذه الزلازل في ٧ مارس فخربت بلاداً برمتها وقضت على الآلاف من الاهالي



الى اليسار صورة قطار سكة حديد في اليابان وقد قلبته الزلازل على جنبه . وفي هذه الصورة ما يعطي القارىء فكرة عن ثورة الزلازل وشدة الاعصار التي عبثت بتلك البلاد

شم النسيم ! اين امك ؟ وأين ضرسك بين هـذه الاضراس

للكاتب النقادة الفكه « روميو »

تطالع ياسيدي القاريء هذه السطور ، وانت مفكر في اعداد مايلزم للعيد الوطني العظيم ، الذي اصطلحوا عليه بيوم « شم النسيم »

تفكر في « الفسيخ النبراوي » بعد أن انقطع « الانجليتو » بانقطاع حبل حياة صاحبه

وتفكر في أنواع « النقل » لاولادك وزائريك

وتفكر في البصل الأخضر تدعك به انوف أفراد اسرتك ، ليستيقظوا قبل انبثاق الفجر « لشم النسيم »

تلك بعض ضرائب هذا العيد الوطني على الآباء ، أما الابناء فعليهم ضرائب اخرى . . .

فالصغار منهم يفكرون في شراء ما تمكنهم منه « ماليتهم الصغيرة » من « النمب »و « الشمس والقمر والنجوم » و « السواريخ » .. والكبريت الاحمر والازرق ..

ومنهم من يفكر في استئجار « بسكليت » يطوف بها مع زملائه سحراً وهم يغنون : « يا نايمه يا خم النوم »

واذن فمن المناسب بهذه المناسبة ان أتحدث اليك عن شم النسيم . . .

وثق انني لا أتحدث اليك عنه من الناحية التاريخية ، لأنني لا اميل الى جمود التاريخ ، فسيان عندي ان كان أصل هذا العيد الوطني فارسياً . . . أو فرعونياً . . . أهو عيد وبس . . .

ولا أتحدث اليك عنه من الناحية الجغرافية فسيان لدي ان كانت الارض تدور حول نفسها كالسكران ، أو لا تدور مثل أبي الهول الرابض في سفح الاهرام ، فقد ظلت الارض هي الارض منذ خلق الله آدم افندي وحرمه المصون الست حواء . . .

ولكنني أتحدث اليك عنه من الناحية التي تروق لي ولك . . . من ناحية العقل ، من ناحية الاستفادة من هذه الأم الرؤوم التي اسموها الطبيعة . لامن ناحية تلك الأم التي سميت حواء ، فجلبت علينا بطمعها ، وضعف سي آدم زوجها ما جلبت من عناء وشقاء . . .

يلعب أطفالنا لعبة يسميها صبية العاصمة « استغماية » . . . ويسميها صبية الاسكندرية « كيكا » . . . .

في هذه اللعبة يكلف أحد اللاعبين بأن يمسك بواحد من زملائه يحل محله ، يجرون أمامه ، حتى اذا تعب أحدهم ، لجأ الى رقعة صغيرة من الارض قد تكون عتبة باب ،أو ذيل شباك ، فيستريح آمناً شر المهاجمة وهو يقول« عند الأم»

فعند « الأم » يرتاح الانسان طفلاً . وشاباً . وكهلاً

وفي حضن الأم تهدأ ثورة الرضيع

ودموع الأم تجفف دموع ابنها الشاب .

فأين هي أمك ايها الرجل الكهل أو الشيخ لتطلب الراحة لديها . . . ؟

ان أمك هي الطبيعة ، وهي اكثر الامهات شفقة واعظمهن حناناً ، وأبرهم لطفاً وأشرفهم وجداناً .

اذا لا تلجأ الى هذه الأم الشفيق تلقي بين يديها بمتاعبك الا في يوم شم ؟

أليس من المخجل لك . أن لا تعرف أمك الطبيعة الا يوماً واحداً ، في كل ٣٦٥ يوماً وكسور . ! . ؟

ثم اذا أنت عرفتها في هذا اليوم انكرتها وتنكرت لك ، لانك تذهب اليها ثملاً عجزت قدماك عن حملك . . . .

* * *

لحكمة سامية درجنا على أن نلجأ لأمنا الطبيعة يوم شم النسيم

فلماذا لا نعرف هذه الحكمة ولا نعمل بها الا يوما واحداً في العام . . . ؟

لماذا تؤثر السهر والنوم حتى الضحى ، على شم النسيم فجراً ، والترامي في احضان الطبيعة صباحاً ؟

ألم تسمع تبكيت أمك الطبيعة لك على السنة الاطفال ليل شم النسيم وهم يقولون : « يا نايمه ياخم النوم » ، ، ؟

بكر في صحوك ، واقصد الى ديار الطبيعة التي يتجدد بناؤها كل عام ، واستلق على بساطها السندسي انه خير من الحرير الوثير

واستظل بأشجارها الوارفة انها خير من الستائر صنعت من الدمقس والديباج

وارتو من مائها العذب ، انه احلى مذاقاً واكبر نفعاً من البيرة « والوسكي أند صودا »

واشرح صدرك بشم عبير الورود انه أزكى رائحة من « فليردامور »

اهرع اليها عند طلوع الشمس تشجعك على متاعب النهار . . .

وسارع اليها عند غروب ذكاء ، واخل الى نفسك واليها ، تجد خير معلم وأبلغ محاضر . .

* * *

ان الطبيعة أم تحب جميع ابنائها على السواء ، فهي لا تختص بمحبتها انساناً دون انسان . . .

فاذا سمعت أحداً يدعي انها لا تحب سواه فقل له : انت من الكاذبين . .

وقل له انت مصداق الحكاية الآتية

عاد رجل من سفر ، وكان يحب فاتنة اظهرت له وداً ، وكان أثر هذا الحب عندها ضرساً خلعه ليكون لديها تذكاراً منه

ولكن خدمها منعوه من مقابلتها وانكرت هي معرفته

وأخيراً تمكن من ان يمثل امامها ، فنظر اليها باسماً بسمة ذات معان ، وقال لها في دل وتيه : انا صاحب الضرس . . .

وسرعان ما جاءته « بقفة » مملوء بالاضراس وقالت :

اين ضرسك ياصاح بين هذه الاضراس . . . ؟

* * *

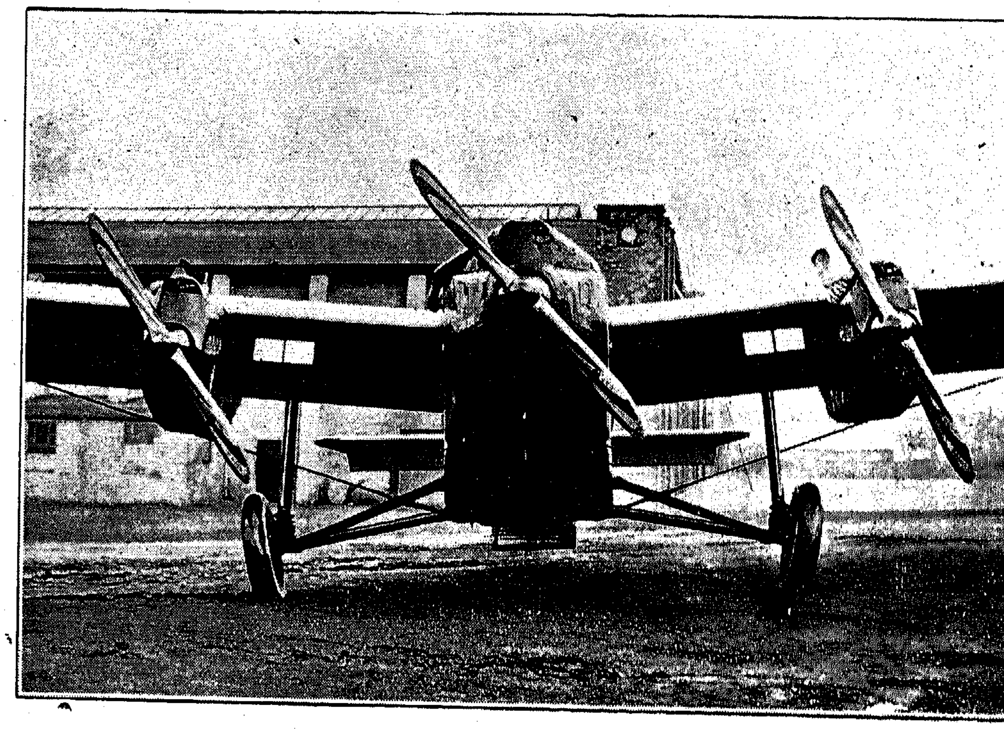
وهكذا الطبيعة تحب الجميع ، فلا تحرم نفسك نعمة هذا الحب . . .

واذا ادعى انسان انها لا تحب سواه فقل له :

اين ضرسك بين هذه الاضراس . . . ؟

« روميو »

طيارة المانية جديدة كلها من المعدن



تظهر هذه الصورة المنظر الامامي للطيارة الالمانية الكبيرة ذات المحركات الثلاثة

هذه صورة طيارة المانية مصنوعة من المعادن ولها ثلاثة محركات وثلاث مراوح كبيرة وهي أول طيارة من هذا الطراز وقد قامت بأول رحلة لها من برلين الى لندن وهبطت في مطار كرويدون وقد جهزت بمصباحين كاشفين وجهاز لادارة محركها (سلفستر تر) يدار بالهواء المضغوط وقد وضع تصميمها الدكتور روباخ الالماني ومعدنها خفيف جداً

الطبيب القاتل

شغل الرأي العام الفرنسوي في هذه الايام الاخيرة بالحديث عن جناية غريبة اتهم بارتكابها طبيب شهير من كبار اطباء مرسيليا يدعى الدكتور بوجرا وهو من علية القوم ذو مركز سام في الدوائر الراقية يحمل وسام اللجيون دونير ويحترمه الناس

وهاك تفاصيل هذه الجناية التي اشغلت الصحف الاوربية بسرد أسبابها وتفاصيلها وشرح محاكمة الطبيب المتهم بها

في شهر مارس سنة ١٩٢٦ اختفى المسيو ريماب وهو صراف أحد البنوك الشهيرة في مرسيليا وكان معه يوم اختفائه مبلغ كبير من المال. وبحث البوليس عنه طويلا فذهب بحثه سدى

ولما كان الصراف من اصدقاء الطبيب المقربين سئل عنه ولكنه زعم انه لم يره ولا يعرف مقره

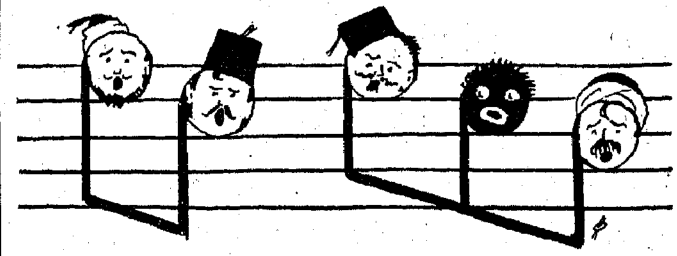
وبعد عدة شهور اهتدى البوليس الى جثة الصراف موضوعة في خزانة سرية في عيادة الطبيب فالقي القبض عليه وظهر من فحص الجثة ان الصراف مات متأثراً من حقنة جلدية قاتلة

ووجهت النيابة الى الطبيب تهمة قتل الصراف وسلب المال الذي كان معه . ومما قوى تلك التهمة ان الطبيب كان يعيش عيشة بذخ واسراف وتهتك وكان قبل مقتل الصراف مثقلاً بالديون

واعترف الطبيب انه كان يعيش عيش ترف واسراف وانه مغمور بالدين ولكن ذلك لم يكن ليحمله على القتل ودافع عن نفسه فقال ان ريماب جاء الى عيادته ذات ليلة وطلب منه ان يقرضه مائة جنيه ليفي ما في عهدته من مال البنك لان بعض ذلك المال سرق منه . فخرج الطبيب ليأتيه بالمائة جنيه وتركه في العيادة ولما عاد وجد انه قتل نفسه فتولاه الذعر وخشي ان يتهم بقتله اذا أبلغ البوليس فآثر ان يخفي الجثة ويخفي آثارها ووضعها في تلك الخزانة السرية

وانتهت التحقيقات ومثل للمحاكمة فكانت فرنسا باكملها تترقب هذه المحاكمة وتتبع اجراآتها حتى جلسة ٣٠ مارس الماضي وفيها فصل في هذه الدعوى بعد ان اختلفت فيها الشهود والاقوال بين مبريء له ودائن . فحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة

وكان المتهم رابط الجأش طول مدة المحاكمة هادىء الاعصاب وكانت آخر كلماته ان قال وهو يرفع يديه : انى اقسم للمرة الاخيرة انني لم اسرق ولم اقتل !.



العاشق

بقلم حسحس بن زربوق

(ان معاذ بن مسلم رجل قد ضج من طول عمره الابد)

شكوى رفعها احدهم الى عزرائيل . « ضد » معاذ بن مسلم يستعجله في قبض روحه لانه زاد على العمر الذي ينبغي للانسان ، وصارت حياته فضولاً مرذولا مرغوباً عنه

ونحن نعرف معاذاً آخر ولد في مصر من نحو قرن وقد فاق كل معاذ في الرذالة والكراهة حتى وجب ان تخمد أنفاسه لانه يريد ان يعيش قروناً أخرى . وهو معاذ « العاشق » « الولهان » « المتيم » الذي ما فتىء طول حياته يردد الأنين ويصعد الزفرات .

ويا ليته من أولئك العشاق المشتعلين الذين يرسلون من أفئدتهم النفثات النارية ، ويقتحمون في سبيل عشقهم الاهوال والمخاطر ، ولكنه «مسكين» رخو العزيمة و « حيران » ضعيف الحيلة

لقد بدأ حياته في الحب بداية حسنة وقال لنا

« الحب مين يقدر يخفيه والدمع هتاك الاسرار »

ووصف حبيبه بقوله

« قدك امير الاغصان من غير مكابر »

« وورد خدك سلطان على الازاهر »

وسما به الحب الى عليين فأرسل على الناس من هناك رسائله السماوية التي منها

« مليك الحسن في دولة جماله »

و

« الله يصون دولة حسنك »

بل خبر الحب وبلاه وجعل يحدثنا عن فلسفته فيه وخلاصة ما عرفه منه فقال : « الحب ناره جنه ! ! »

نعم هذه بداية حسنة لو كان قد جعل لها خاتمة ولكنه كان في كهولته او الدور الثاني من حياته أضل منه في صباه . اذ تجرد عن سمة الوقار التي تنبغي لمثله ، وأخذ يصيح في فتور وتهويم

« المحاسن واللطافه يسحروا ويا الجمال »

وهذا قبيح جداً ممن أفنى حياته في وصف الشهوات ، والتحرق الى اللذات ، ومن ثم بدأ الناس يملونه ويتلمسون شيئاً غيره ، لاسيما وقد بدر منه العجز ولاحت عليه الخنوثة وهو يعول ويقول

« جيت أروح لين يا وعدي »

و

« يا الله اصلح الحال واعدلك يا مايل »

وكثيراً ما أضحك الناس منه واستحق سخرهم به لانه

« ولهان وعاشق يا ترى
اللي يحبه يرحمه »

« أقول احبه يقول نسيت
معلوم محدش فكره »

وكانت تحدث له نوبات من الهذيان حسبناها تقضي على حياته حيث كان يصيح نحو خمسين مرة متوالية :

« أنا على نار — أنا على نار »

لكنه يفيق من هذا الصرع ويعود الى

« بحر الصبابه بنار الشوق . . . »

وليس اعجب من حرف ينطق به في كل ما يقول ولا يعرف له معنى ولا الناس ايضاً ولكنهم قبلوه منه وجعلوا له قدسية «الم» و«حمعسق» و«كهيعص» — وهو قولة « ياليل ليلي ياعين »

وقد ابتلاه الله بشخص طالما نغص عيشه وأرعب قلبه وهو لا يزال ماثلا امام عينيه منذ عرف الحب الى هذه اللحظة . هذا الشخص هو (العذول)

وعلم الله ان العذول والعواذل والعذال والعاذلين قد انفضوا من حوله جميعاً وهو لا يزال يتوهم وقوفهم له بالمرصاد ويشكوهم ويتبرم بهم كعادته

واليوم بلغ معاذ من العمر اكثر من تسعين عاماً وهو الآن أرذل ما يكون عاشقاً وعشيراً اذ أصابه الخرف والجنون أليس هو القائل

« انصفنا يا با داحنا غلابه »

« حا نشد فين ونحشش فين »

أليس هو الذي وقف يلتطم التطام النائحه ويقول

« سرجو الصندوج يا مهمد
لكن مفتاحه معايا »

لا بأس بهذا التخريف من الشيوخ ما دام هذا الشيخ يتقدم الى الخلف ويصعد الى الاسفل ولكنه يؤذي الناس اذا عاد للغزل والدعابة وقال

« شفت بعيني ماحدش قال لي »

واذن لا يمكن السكوت على هذا المغنى المصري الشرقي البليد العاشق

الجهل

لو كنت تعرف . . . .

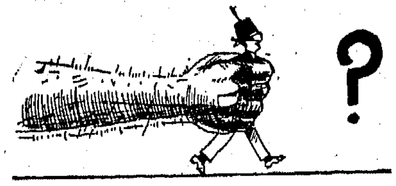
الجهل لولاه رحيم علينا
لكنا فرقعنا وانتهينا
والحمد لله خلق عنينا
في الدنيا تجهل امور خفيه

لو كنت تعرف . . . .

انك تكون في الترام مروح
ويقوم عليك عزرائيل يلوح
يخلي أم العيال تنوح
تتمشي من بتها للغوريه

لو كنت تعرف . . . .

انك حتطلع جدع مجادر
بين القبور تمشي والمغاور
عالم ما تعرف ولا انت ياور
تطلب من الله تكون وليه



لو كنت تعرف . . . .

العضو في البرلمان وجابك
لدايرته يطلب انتخابك
ولما طال النيابه سابك
ترن ، ورن ستميه

لو كنت تعرف . . . .

لو كنت تكشف ضمير حبيبك
وبان لك الحب لجل جيبك
تقول على الحسن كله سيبك
هات اللي تخاص وبربريه

لو كنت تعرف . . . .

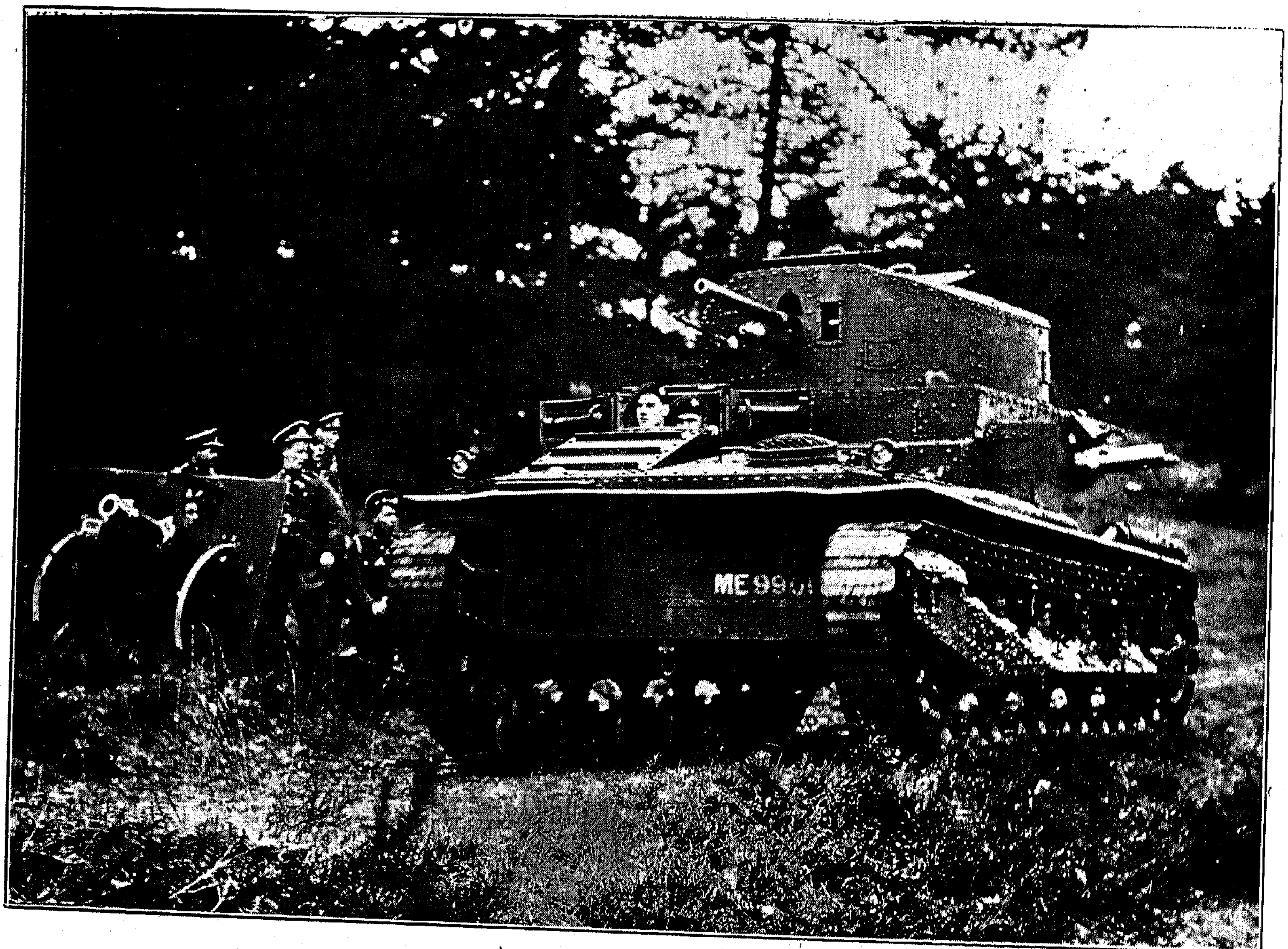
وادي انت نازل على الفلافل
من يد اقرع بزنه سافل
لوما انت عن دي البلاوي غافل
لتركبك حمى تيفوسيه

لو كنت تعرف . . . .

يا اللي انت مبسوط من الدواره
من بيت لغرزه ، لبيت في حاره
لو حد قال لك ايه الخساره
تلطم مقدم بشقفه نيه

لو كنت تعرف . . . .

موقعة حربية تقليدية يقوم بها طلبة المدارس في انجلترا



تبين هذه الصورة احدى الدبابات في طريقها الى مكان الموقعة للاشتراك فيها وقد مرت ببعض الطلبة بازياء الجنود

اشترك نحو ثلاثة آلاف طالب من كليات مختلفة شهيرة في انجلترا من عهد قريب وألفوا جيشين عظيمين وانتظموا فرقاً واورطاً وضباطاً وقواداً واشتبكوا في موقعة حربية « صورية » قد أعد لها كل شيء يعد في المواقع الحربية الحقيقية حتى الدبابات والسيارات المدرعة والمدافع الضخمة وهي طبعاً مقلدة زائفة . ولسنا ندري الغاية من هذه الالعاب التي تبث الروح العسكرية في الشبيبة والعالم يطمح الى السلم والغاء الحروب

طريقة جديدة للحيلولة

دون الانتحار

«اخرجي من الماء والا اطلقت عليك الرصاص» ! كان في هذه الجملة القوية التي صاح بها احد رجال البوليس بلهجة الآمر المستبد ما انقذ حياة فتاة تدعى المس تيلفلدر من الهلاك

فقد ضاقت الدنيا بهذه الآنسة الالمانية فلم تجد ما تنسى به همومها سوى الانتحار فذهبت الى قنال « اسني » في ولاية ورتمبرج حيث تقيم وطرحت نفسها في الماء . ورآها الشرطي المعين للحراسة في هذه الناحية فهرع نحوها واراد انقاذها كما تقضي عليه وظيفته ولكنه لم يكن يعرف السباحة ورأى الفتاة تطفو وتغوص في الماء وقد أشرفت على الهلاك فاخرج مسدسه وصوبه نحوها وصاح بها يأمرها بالخروج من الماء والا اطلق عليها النار

وقد امتثلت الفتاة لامره وخافت مما تبينته في صوته من لهجة الحزم والامر فسبحت الى البر وصعدت من الماء وبذلك نجت من الهلاك

من النادر جداً أن يمر شهر من شهور السنة من دون ان يكمل فيه القمر . وآخر شهر لم يقع فيه ذلك شهر فبراير سنة ١٨٦٦ . على أن شهر يناير من ذلك العام كمل فيه القمر مرتين . وفي تلك السنة عينها كان شهر مارس ايضاً بلا قمر كامل

من مقتضيات الصحة أن يستعمل الانسان على الاقل زوجي حذاء بدلاً من زوج واحد وأن يكون الحذاء ناشفاً من الداخل

ياللي عندك نخوه قومي واظهري بمظهر رجال

الابلوات واخدين حمايه   والا ايه يابرلمان !
كل واحد فينا يسأل   هو وقت الفجر حان ؟

فجر زايد حاجه ترعب   منها شعر الراس يشيب
سيره تفضح شيء خلاعه   أمرهم كاه مريب
ياللي ماشي استنى حبه   ليه تفوتنا يا حبيب
نعمل ايه والفجر غالب   في الشرف مالناش نصيب
كل يوم تحصل مخازي   كل يوم اسرار تبان
الابلوات واخدين حمايه   .   .   .

الأجانب فرحوا فينا   لما رحنا في سبات
هوا جابه مين ياربي   الا فجر الابلوات
الادب عمال يودع   والحيا من بدري مات
أي شيء يحصل طرفنا   يفضلم خد دا وهات
في الجرائد ينشروه   مسيوشارلي ومسيوجان
الابلوات واخدين حمايه   .   .   .

أبلوات عاملين نقابه   لاجل اتمام الفجور
والمبادىء — كاه فاني   هوا فيه غير السرور
والمغازله والمراسله   والمقابله عالبحور
والتبهرج والدناءة   غير كده كشف الصدور
والدواره في الشوارع   والحارات فيها الامان
الابلوات واخدين حمايه   .   .   .

والخروج في العصر فسحه   والترع في المغربية
والمقابلة في حته ضلمة   والسلام ويا التحية
والنجوم عالصدر تلمع   خللي بالك يا .   .   .
مين حاييجي يشوف ويسمع   حتى كلمة نور عنيه
بعدها تعمل شريفه   ربنا يرحم زمان
الابلوات واخدين حمايه   .   .   .

واللي بالشبشب بتطلع   واللي ليها ميت ضمير
واللي بيها التكس يجري   جنب واد اسمر صغير
والزراعه حاجه حلوه   غير كده صوت النفير
واللي فاهم يبقى يرجع   مش ضروري نقول كتير
واللطافه والدلاعه   والخلاعه شيء جنان
الابلوات واخدين حمايه   .   .   .

واللي عاشقه وادصغير   والمقابلة في البيوت
له زميل عاوز له نايب   مايسيبوش لو كان يموت
ياصديقي فوق لنفسك   والا قولك يعني توت
يكفى جهلك باللي جاري   واحنا بس نقول سكوت
روح ياشيخ اركن في بيتك   ياللي مش لاقي الحنان
الابلوات واخدين حمايه   .   .   .

ياما فيه بتحصل مخازي   بين-ي روميو وبين جوليت
والعساكر دايره تظبط   كل يوم حادثه في بيت
عنها ويزورو النيابة   فيش عقاب ليهم ؟ ياريت
والحكومه ليه بتسكت   شيء يحير شيء يميت
واللي راح سمالوط دا عارف   اللي جاري واللي كان
الابلوات واخدين حمايه   .   .   .

ياللي عندك نخوه قومي   واظهري بمظهر رجال
علمي بذمه بناتنا   بالادب ويا الكمال
برهني على مجد وطنك   كل شيء غيره ضلال
داحنا بالروح نفتديه   لاجل مانحقق آمال
حاجه هايله بنبني فيها   تدي قوه للجبان
الابلوات واخدين حمايه   .   .   .

مش نروح ندخل مراقص   لما نلقي الصدر ضاق
والا نعشق يا خوجاتنا   والشرف للموت يساق
والتفرنج والخلاعه   والميعاد ويا الميثاق
ييجي محبوبنا لزوجته   تنه حالف بالطلاق
ماهي قاعدة ساعه واحدة   شوف بقه شغل الجنان
الابلوات واخدين حمايه   .   .   .

فين يابرلمان عقابك   ليه بقى ملازم السكوت
دا الادب وادوه ترابه   والشرف بيقول حاموت
النفوس صارت خبيثه   والفساد مالي البيوت
والفضيلة دايره تندب   شيء يبكي بأعلى صوت
ليل نهار تصرخ بحرقه   صوتها أهو زي الادان

الابلوات واخدين حمايه   والا ايه يابرلمان !
كل واحد . فينا يسأل   هوا وقت الفجر حان ؟

المنيا   (محمود فهمي البدوي)

اعظم مدرسة فى العالم

ان مدارس المكاتبة الدولية يتألف منها بلا مشاحة أعظم ناد علمي في العالم وذلك من بضعة وجوه ولا سيما من حيث عدد الطلبة واتساع نطاق نظامها ومبلغ رأس مالها الذي يربو على مليوني جنيه انجليزي

فالطالب الذي يرغب في التدرب على مهنة او يريد اتمام معارفه في مهنة دخلها يتسنى له ان ينخرط في سلك مدارس المكاتبة الدولية وهو مطمئن واثق بالنجاح

ان مدارس المكاتبة الدولية معينة رسمياً للمساعدة على التعليم الفني للقوات البحرية البريطانية والاميركية ولديها عقود للتعليم مع اكثر من ثلثمائة سكة حديد تتضمن سكك حديد كندا وجنوبي افريقية واكثر من الفي مصنع ومعمل وهذا برهان قاطع على ان هذه المدارس يمكنها ان تقوم بما تجاهر انه بامكانها القيام به

اكتب واطلب كراس المعلومات المجاني وتبين المساعدة التي يتسنى لهذه المدارس ان تقدمها اليك فهناك ما يزيد على ثلاثمائة فرع من العلوم المختلفة وكثير منها في المواضيع التالية : الزراعة . غزل القطن والحرير ونسجهما . التجارة . ادارة الاعمال المكتبية الهندسة المعمارية . الهندسة بجميع انواعها . الرسم والتصوير . اللاسلكي . هندسة الوابورات والموتورات . الكيماء الصناعية

والمدرسة تعطي دروساً في خياطة ملابس السيدات وقبعاتهن لمن تشاء من السيدات والفتيات

مدارس المكاتبة الدولية — شارع عماد الدين بمصر

International Correspondence Schools
Chareh Emad el Dine
Cairo.



السكلب الذكي

— ان كلبي ذكي جداً

ـ ا البرهان على ذلك ؟

— عندما اريد أن أخرج من المنزل اناديه وأقول هل تريد يا فوكس ان تأتي معي أم لا تريد ؟ فأما ان يتبعني أو ان يظل في البيت

التحنيط قديماً وحديثاً

لم يقتصر قدماء المصريين على تحنيط العظماء كالملك توت عنخ آمون ، الذي اكتشف مدفنه عام ١٩٢٣ بل كان التحنيط عندهم عادة عمومية . لانهم كانوا يعتقدون ان النفس البشرية سوف ترجع الى الجسد الذي فصلت عنه بالموت وذلك بعد الوف من السنين

ويقدر الخبراء عدد الموميات التي دفنت تحت سماء مصر منذ البدء الى ان أبطلوا عادة التحنيط منذ ألف سنة بسبعمئة مليون ، لم يتصل بنا منها الا عدد يسير

وكانت نفقات تحنيط الاغنياء تبلغ مايعدل سبعمئة جنيه من نقود هذه الايام . وكان عمل التحنيط يستغرق عدة أشهر . وكانوا يقومون به على النمط التالي : يغسلون الجثة أولاً بالخمر المصنوع من التمر . ثم يحشونها بالمر والقرفة والبهارات والاطيابات لحفظها من الفساد وبعد ذلك ينقعونها بمحلول الملح سبعين يوماً وفي نهاية السبعين يوماً يغسلونها ثانية ويغطسونها بالقطران . ثم يلفونها بلفائف مشمعة لحجز الهواء عنها . وأخيراً يوقفونها في تابوت يسندونه الى جدار المدفن . وكانوا يغشون الجلد بالذهب احياناً ويغطون الاظافر بالفضة

أما في تحنيط الفقراء فكانوا يقتصرون على تجفيف الجثة بالرمل مدة طويلة توفيراً للنفقة أو ينقعونها بالملح والقطران . وليس التحنيط فناً مهملا في هذا العصر . بل مازال بعضهم يستعمله الى اليوم . فمثلا : في أقاصي الشمال في كندا حيث يتعذر عليهم فتح القبور في الشتاء بسبب الجليد يحنطون الجثث ويحفظونها ريثما يجيء الصيف ويذوب الجليد ويتسنى لهم دفنها

مجلة التلغرافات والتليفونات

جاءنا العدد الاول والثاني والثالث معاً من هذه المجلة الشائقة التي يصدرها نادي التلغرافات والتليفونات وهي حافلة بالمقالات الفنية لكتاب يكتبون عن علم واختبار في اللاسلكي وهندسة التليفونات والتلغرافات والهندسة الميكانيكية مشروحة بالصور والرسوم وبعض مقالات أدبية وقصص مما يروق ويفيد وحري بكل من يهمه فن التلغراف والتليفون ان يقتني هذه المجلة المفيدة

اعصاب الامرأة ادق من اعصاب الرجل . ولكن عضلات الرجل اقوى من عضلات المرأة

سرقة ٧٥٠٠ جنيه

حيلة محتال جريء

في أواخر شهر مارس دخل دار البريد في مدينة كارديف في انجلترا رجل يلبس بذلة سعاة البوستة وتقدم بكل هدوء وثبات الى نافذة التسجيل وكان موعد اغلاق المكتب قد اقترب وطلب من العاملة ان تسلمه حقيبة الخطابات المسجلة

ولم ترتب الفتاة في أمره وانما سلمته الحقيبة وناولته وصل الاستلام فوقع عليه وأعاده اليها . وكان في الحقيبة رسائل تحتوي اوراقاً مالية مؤمن عليها يبلغ مجموعها ٧٥٠٠ جنيه

وخرج الرجل من دار البريد وهو يسير الهوينا حتى وصل الى الباب فوضع الحقيبة في عربة يد من عربات البوستة سرقها من فناء مكتب البوستة العمومي وخرج الى الطريق بدون ان يرتاب احد في أمره

ولم تمر على خروجه بضع دقائق حتى جاء ساعي البريد الحقيقي وطلب من الفتاة حقيبة الرسائل المؤمن عليها فقالت له : لقد أعطيتها الآن الى زميلك

فأجابها الرجل ان ليس له زميل فدهشت الفتاة وأبلغت الامر الى مأمور المكتب فأسرع باخطار البوليس تليفونياً وهرع رجال الشرطة في سياراتهم وأنبثوا في كل مكان يبحثون عن ذلك المحتال الجرىء ولكنهم لم يعثروا عليه ولم يهتدوا الى أثر الحقيبة المسروقة . وظهر ان هناك سيارة كانت تنتظر اللص في منعطف الطريق وقد صعد اليها ومضت تنهب الارض به نهباً واختفت عن الانظار

وذهبت كل جهود البوليس سدى ولم يستطيعوا اقتفاء أثر هذا اللص العجيب

حفلة الانتحار

اعلن مزارع فرنسوي يدعى داما يسكن مدينة بواجاسون في فرنسا انه عزم على الانتحار ودعا اصدقاءه ومعارفه لشهود حفلة انتحاره

وقد اجتمع اصدقاؤه عنده وحسبوه يمزح ويماجن فدعاهم الى شاطيء بحيرة واسعة وقال انه سيركب دراجته ثم يندفع بها نحو البحيرة فيموت فيها غريقاً

وجلس اصدقاؤه يضحكون وقد راقتهم هذه الفكاهة وركب داما دراجته وسار بها نحو البحيرة في اقصى سرعة حتى اذا اقترب منها اندفع نحوها بدراجته فغاص في اعماقها

وأدرك اصدقاءه انه جاد غير هازل فاسرعوا نحو البحيرة واخرجوه منها ولكن بعد خراب البصرة لان جثته كانت هامدة قد فارقتها الحياة

يحل الصابون اليوم محل كثير من المواد المعقمة السامة وقد ثبت بالاختبار انه يقتل جراثيم كثيرة من الميكروبات

جلالة مولانا الملك مع الوزارة المستقيلة في المتحف الصحي



جلالة مولانا الملك جالساً في السرادق الفخم الذي اقيم امام متحف فؤاد الصحي يوم افتتاحه رسمياً في ١٩ الجاري وقد وقف سعادة الدكتور شاهين باشا يلقي خطابه امام جلالته . و الى اليسار اصحاب الدولة والمعالي الوزراء وهذه اول صورة لهم بعد اعلان استقالتهم وقبل عرضها على جلالته



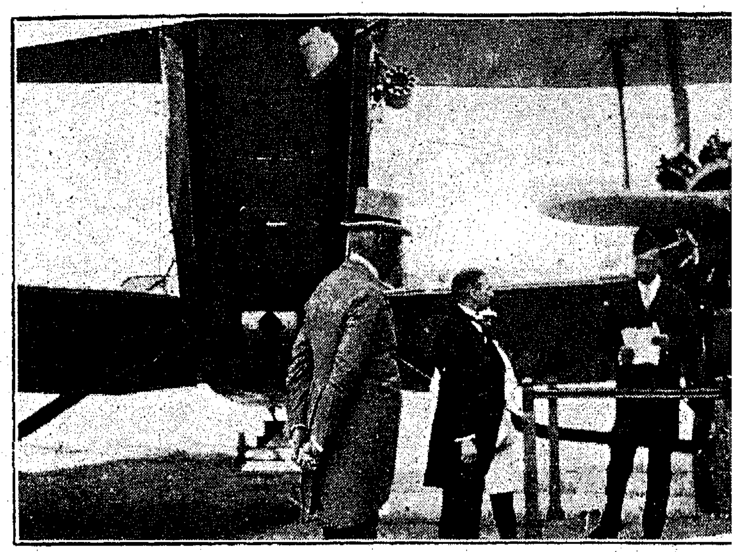
جموع المسلمين في لندن وقد اجتمعوا يحتفلون بعيد الفطر المبارك خارج مسجد ووكنج بالقرب من لندن وجلسوا يصغون لخطبة السيد عبد المجيد احد أئمة المسجد ، وبينهم عدد غير يسير من أعيان الانجليز المسلمين

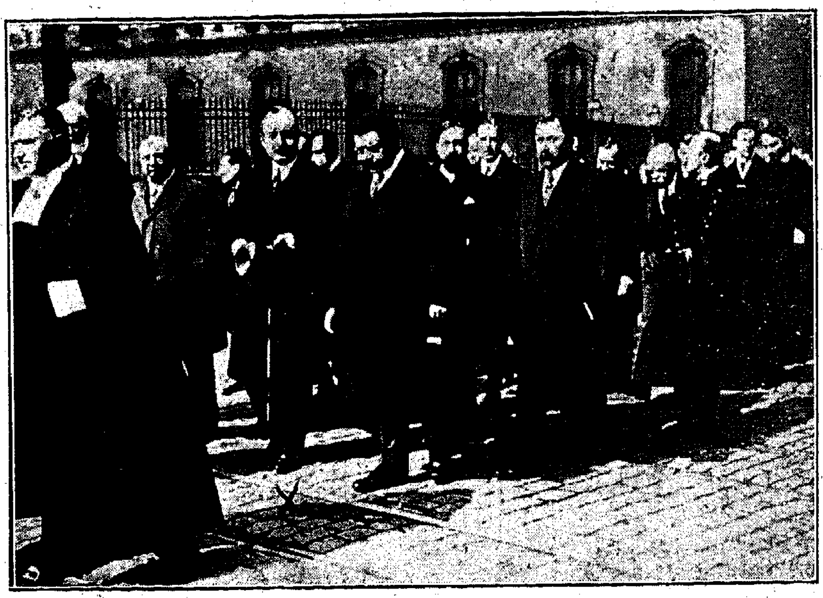


منصة الخطابة في متحف اللوفر

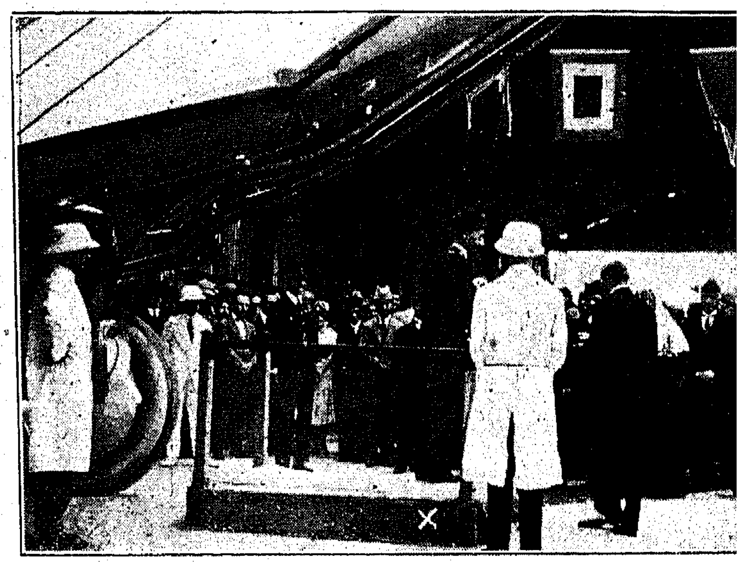
حفلة ملكية في بغداد

وحفلة أخرى في باريس





مشهد جنازة المرحوم الاستاذ جورج بنيديت العالم الاثري الكبير في باريس وقد سار خلف نعش المتوفي رجال الدين وخلفهم معالي فخري باشا سفير مصر في فرنسا وتحته علامة والى يساره المسيو هريو وزير المعارف في فرنسا



في اعلى الصفحة صورة جلالة الملك فيصل ملك العراق يتلو خطابه اثناء تدشين الطيارة « بغداد » احدى طيارات شركة المواصلات الجوية الامبراطورية التي تسير بين



وتحتها صورة جلالته يستلم الهدية التي قدمتها اليه الشركة في بغداد وهي نموذج صغير للطيارة « بغداد »



صوت المؤذن في بلاد الانجليز — الشيخ عبد المحي امام مسجد ووكنج في لندن يدعو المسلمين الى اقامة الصلاة في عيد الفطر

الى اليمين صورة معالي فخري باشا سفير مصر في فرنسا على المسيو بنديت الذي مات في الاقصر ونقلت جثته الى باريس ويعدد مآثره وفضله على علم الآثار المصرية . وقد وضع نعش الفقيد مجللا بالازهار تحت تمثال الملك سيتي الاول

جنون معد

كانت المسز جارنر المدرسة في احدى مدارس لندن تلقي دروسها العادية على الصبية الصغار في أواخر شهر مارس الماضي وهي في هدوء وطمانينة . وكانت في المدرسة معلمـة اخرى اصيبت بالجنون من قبل واودعت في مستشفي المجاذيب ثم شفيت من اختلالها وعادت الى وظيفتها . ولـكن نوبة الجنون انتابتها على حين فجأة فاندفعت نحو الحجرة التي تلقي فيه المسز جارنر دروسها . فما كادت تلك الاخيرة ترى المجنونة هاجمة وهي في ثورة جنونها حتى فزعت فزعاً شديداً وسقطت مغميا عليها ولما افاقت كان الفزع قد قضى على قواها العقلية ففقدت رشدها واصبحت مجنونة . ولم يطل بها الجنون بل ماتت عقب ذلك مباشرة

عشر سنوات بلا نوم

ولع شعراء العرب بشكوى الأرق والسهـاد ووصف الليل الطويل الذي لا تكتحل فيه الاجفان بالرقاد . ولـكن لا نظن ان بينهم من قاسى من السهاد مثل ما قاساه محام روسي يدعى المسيو بوبينوف توفى في أواخر شهر مارس المـاضي في موسكو فقد مرت به عشر سنوات وهو لا ينام ليلا ولا نهاراً وكأنه هو الذي عناه الشاعر بقوله

يا خليلي خبراني بصـدق
كيف طعم الـكرى فاني نسيت

وكان المسيو بوبينوف قد تطوع في الجيش الروسي في أيام الحرب العظمى فأصيب في سنة ١٩١٧ بجرح بالغ في رأسه . وكان هذا الجرح قـد اتلف جهازه العصبي فقضى عليه بأن لا يذوق طعم النوم بعد ذلك

وقد قضى السنة الاولى بعد اصابته وهو لا يشعر بضنى من السهاد المستمر بل استمر في عمله بدون ان يتعبه عدم النوم ولـكن وطأة السهاد اشتدت عليه بعد ذلك فنغصت حياته وانهكت قواه وأخذ يستعمل المخدرات على اختلاف انواعها فلم تؤثر فيه ادنى تأثير وكل ما كانت تحدثه عند ما تناول منها كمية وافرة انها تفقده وعيه مدة لا تتجاوز النصف ساعة

وعمد بعد ذلك الى الطرق الطبية لينام فلم يفلح وأخيراً أخذ بعض الاطباء يعالجه بواسطة تدليك الرأس فكان ينام كل ١٥ يوم ربع ساعة

وأخـيراً أتلف السهاد جهازه العصبي فأصبح ضعيفاً خائر القوى مشتت البال ضعيف الذاكرة شارد اللب . وما زال يضعف ويهزل حتى مات من عدم النوم

لا تفتك قراءة ما يلي

ان الفضل في النجاح السريع الذي نالته اوتوموبيلات سكس سوبر سكس يعود الى جمالها الذي لا يضارع فهي جميلة بشكلها ونظامها الداخلي وفرشها الفخم

أما حركة سيرها الباهرة ودورة آلاتهـا السلسة ومحركها القوي الذي يسير بهـا بلا مجهود فلا مثيل لها الا في أغلى الاوتوموبيلات وأبهظها ثمناً ولـكن توفيرها في البنزين والزيت وعدم حاجتها الى العناية والاهتمام وكثرة التصليح والترميم هي من المزايا التي تجعلها مقطوعة النظير

يمكنك أن تسير بها بسرعة تسعين كيلو متراً في الساعة طول النهار اذا شئت على ان أقصى سرعتها مئة كيلو متر في الساعة ، وفراملها سهلة الاستعمال سريعة الفعل لا تحدث ارتجاجاً ولا تزعج وهذه السيارات هي المثل الاعلى لركوب رجال الاعمال

اما مزيتها من حيث راحة الركاب وسهولة قيادتها فلا مثيل لها في اي اوتوموبيل آخر يساويها ثمناً

سترى هذه الاوتوموبيلات على الطرق والشوارع ولـكن قبلما تفحص واحداً منها وتركب فيه لا يتسنى لك ان تدرك مبلغ ما وصلت اليه سيارات اسكس من التفوق والميزات الحسنة ازاء غيرها من السيارات

ان التفرج على هذه الاوتوموبيلات مباح للجميع فشرفوا محلنا ونحن نفرجكم

الوكلاء عن مصر والسودان والحجاز : ي . د (ماركريان وشركاه) . بشارع سليمان باشا بمصر — تليفون رقم ٥٧٤ — وعن الاسكندرية (فؤاد حبيب) شارع فؤاد الاول نمرة ٣٢ بالاسكندرية

في المحكمة

القـاضي — اني لم أسمع قط رجلا مثلك يشكو زوجته . والظاهر أنها شرسة جداً فاين قابلتها ؟

المدعى — أنني لم أقابلهـا قط وانمـا كانت هي تركض ورائي

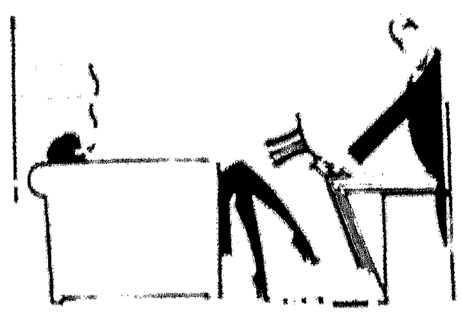
يصنع الحرير الصناعي من عدة مواد ومن جملتهـا الزجاج المرن

لطائف مصورة



— تقول ان زوجتك مريضة ؟ آسف يا جار فأنا حكيم بيطري ولا يمكنني اسعافها

— هذا من حسن حظي لان زوجتي قوية جداً وقد يكون دواء الخيل هو غاية المطلوب . . .





— كوني لي وانا اكون اسعد خلق الله

— كلا اني افضل البقاء على ما انا عليه لاني اريد ان اكون سعيدة ايضاً !

— انا زعلت قوي لما علمت ان مراتك طفشت مع السواق

— لا .. انا كنت برضه ناوي اطرده



الآنسة — ألا تعلم يا أبي ان الدراهم تتكلم

الوالد — أعرف ذلك جيداً فدراهمي قد قالت لي « الوداع » من زمن طويل



الوالد : يظهر انك جرىء بأن تطلب من ابنتي الاقتران بك قبلما تراني

الخطيب : وستراني اشد جرأة لاصراري على طلب يدها بعد رؤيتك



المقيم في مصر : ان الحرارة تشتد هنا احياناً حتى يمكنك ان تشوي البيضة اذا طرحتها في الرمل

السائح الاميركي : هذا لا شيء، فاننا في « كالفورنيا » نفعل ذلك في ضوء القمر



المسيو بينار وأمامه باقة الزهر والى يمينه رئيس مدرسة اللاييك في دمشق وطائفة من الشبيبة الدمشقية

زار دمشق في اوائل هذا الشهر المسيو بينار الكاتب الفرنسوي الجريء المعروف الذي دافع عن سوريا دفاعاً مجيداً في بلاده فاحتفل به وجهاء دمشق الوطنيون واعيانها وابت الشبيبة الا ان تقيم له بدورها احتفالا خصوصياً اعترافا بجميله وتقديراً لجهوده في مواقفه مع قضيتها في صميم بلاده وكانت الحفلة التى اقامتها له في دمر بضواحي دمشق والتى كثيرون خطباً بثوا فيها عواطفهم الوطنية شاكرين للمسيو بينار خطبته الشريفة راجين منه المثابرة في هذا السبيل وأظهروا مايتأجج في صدورهم من الحماس والاماني الوطنية والاخلاص والاعتراف بالجميل

موت على كل صنف !

سمّم احدسكان باريس حياته وهو رجل في الاربعين من عمره يدعى لويس ليكارك فعمد الى السم يقضي به على نفسه وشرب قنينة من الفورمول واخرى من صبغة اليود حتى لا ينجو من هذه ان نجا من تلك. وكأنه اراد ان يضمن موته بسرعة فجرح عنقه بموسى ومرت به بضع دقائق فوجد انه مازال على قيد الحياة وكان متعجلاً على الموت فقطع شريانه بشفرة موسى وهرعت خليلته التي تعاشره لاسعافه وخرجت تستنجد بالناس فقام يزحف وهو في الرمق الاخير نحو مائدة عليها قنينة حبر فشربها حتى آخرها ثم سار نحو خزانة فيها زجاجة جريزيل فتجرعها حتى الثمالة ثم سقط صريعاً وقد ايقن انه مائت ولا محالة وحمله الناس الى المستشفى ولكنه مات في الطريق

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com



[illegible] وجمع من الشبيبة الدمشقية الراقية على جسر (كوبري) فوق نهر بردى في دمر ويعد منظر هذا الجسر من ابدع المناظر الطبيعية في ضواحي دمشق

حارسة الميت

كانت اختان تعيشان في منزل صغير منفرد في مدينة [illegible] الاولى تدعى حنا رايول وهي في الثامنة والستين من عمرها والاخرى كارولين وهي في الثامنة والسبعين . وكانتا في عزلة عن العالم لا يزورهما أحد ولا يزوران أحداً

وفي ذات يوم اصيبت الاخت الكبرى بنزلة صدرية واشتدت العلة عليها فقضت نحبها

ولم تحزن اختها الصغرى عليها فقد كانت مختلة القوى العقلية وكانت تعتقد ان لا وجود للموت في الدنيا وظنت ان اختها نائمة نوماً عميقاً وسوف تستيقظ من نومها وان طال بها الامد

وهكذا جلست بجوار الجثة أربعة عشر يوماً وقد وضعتها بجوار نار مشبوبة وأخذت تغسلها كل صباح ومساء وتحرسها في نومها حتى فاحت رائحة الجثة واسترعت انتباه الناس فدخلوا المنزل ورأوا تلك المسكينة جالسة بجوار رفات اختها البالية تعتني بشأنها وتنظفها في صبر وأناة

وحملت الجثة الى المقبرة . ونقلت الاخت المسكينة الى مستشفى للامراض العقلية وهي لا تفقه لماذا يفرقون بينها وبين اختها ! . .

ان الرجل الذي يستطيع أن يختفي خلف ثوب امرأة في هذه الايام لا يكون جباناً . . وانما يكون ساحراً ! . .

من الاشياء التي حارت فيها العلماء معرفة ما اذا كانت المرأة تنتقي هندامها لتعجب الرجال أو لتغيظ النساء !.

التحسين في اللطائف واختيها

خطوات جديدة

ان انشاء المجلات واصدارها ليس بالامر الهين الميسور كما يتوهم البعض، بل هو فن قائم بذاته يتطلب الشيء الكثير من المجهود ويقوم على عدة قواعد وأركان أهمها الخبرة الفنية وبراعة الادارة والضبط والعزيمة والثبات والمثابرة وحسن الذوق وعلم النفس كمعرفة طباع الناس وميولهم واتساع المعلومات والادراك والمال والمقدرة والابتكار وما الى ذلك من الامور الضرورية اللازمة

يرى أحدنا آلة متقنة الصنع جزيلة الفائدة غالية الثمن فيعجب بها ويفكر في صانعها ومخترعها ويقدر مابذل في اخراجها للناس من الجهد والعناء حق قدره ويتناول بعضنا مجلة فيقلب صفحاتها ويلقي نظرة على تبويبها وصورها وزخرفها فتروقه ويعجب بها، وينــدر أن يجاوز ذلك ويفكر في كيفية اصدارها وتحريرها واخراجها على تلك الصورة البديعة وربما كان ذلك لكثرة مايراه من المجلات أو لانه اشتراها بثمن بخس. على انه لو اطلق لتصوراته العنان وامعن في البحث والتعليل لتبين له ان المجلة العصرية المتقنة في الحقيقة وواقع الامر تعادل تلك الآلة التي اعجب بها أهمية وقيمة وتفضلها من حيث الصنع والانتاج فصانع السيارة مثلاً يقصر عناءه ومجهوده على وضع الادوات والقوالب الاولية ومتى تم له ذلك استطاع أن يخرج المئات والالوف من تلك السيارة بغير مجهود كبير وعلى هــذا النمط تصنع معظم الآلات والبضائع الاخرى أما صاحب المجلة فعليه أن يصدر كل عدد من أعداد مجلته جديداً منوعاً يختلف عما سبقه كل الاختلاف ولا يخفى مايقتضي ذلك من الابتكار والاستنباط

ولما كان صاحب اللطائف المصورة واختيها العروسة والاولاد في مقدمة أصحاب المجلات الاسبوعية وأول الثابرين الذين اوتوا الفتح المبين في هذا المضمار رأيت أن اتخــذه ومجلاته مثالاً في مقالتي هذه زد على ذلك اني اعرفه منــذ عشر سنوات وهو دائب مجد في رفع شأن الصحافة الاسبوعية العربية ساع بلا كلل ولا ملل لجعل مجلاته وافية بالغرض الذي انشئت من أجله فكان يدخل عليها التحسين تدريجاً تبعاً لسنة الارتقاء وطبقاً لاقبال القراء والمعلنين عليها. وكانت الخطوة الكبرى التي خطتها اللطائف المصورة في عهدها الاخير ان زادت عدد صفحاتها من ٢٤ الى ٣٢ صفحة حافلة بأحدث الصور وأوقعها في النفس فائضة بأهم الاخبار والشذرات والطرائف والنوادر والفكاهات والنكت. ولم يتيسر له ذلك الا بعد أن نقلت ادارة اللطائف ومطبعتها من المكان الذي كانت تشغله بجوار وزارة الاوقاف في شارع جامع جركس الى عمارتها الجديدة الشامخة التي شيدها صاحب اللطائف لصق محطة سكة حديد حلوان بباب اللوق ولايزال العمل جارياً فيها لاتمامها

على ان خطوة زيادة الصفحات لم تكن الاولى والاخيرة فقد تلتها خطوة اخرى منذ اسابيع كللت بالنجاح كما يشهد القراء وتعد بلا شك تحسيناً لازماً ما كنا ننتظر حدوثه بهذه السرعة وان كنا نشعر بمساس الحاجة اليه لتكون اللطائف كالمجلات الاوربية الراقية ونعني به قص أطراف المجلة من الرأس والجنب وخياطتها بالسلك المعدني بحيث أصبح في وسع القارىء ان يطلع في الحال على جميع صفحاتها وتقليب ورقاتها بدلا من الاطلاع على أربع صفحات واضطراره بعد ذلك أن يقضي وقتاً في قص اطرافها ليطلع على الصفحات الاخرى وكثيراً ما كان ذلك يشوه منظر المجلة ولم يقصر هذا التحسين على اللطائف فحسب بل تعداها الى مجلتي العروسة والاولاد

وغني عن البيان أن هذا التحسين في مظهر هذه المجلات لم يتم الا بعد انفاق مبالغ كبيرة لاستحضار الآلات اللازمة لذلك وتركيبها وتنظيم سيرها بالمحركات الكهربائيــة وتدريب العمال الوطنيين على استعمالها واستنباط الطرق الفنية لتجفيف الحبر بالتسخين الكهربائي ليتسنى اجراء هــذه العمليات بالسرعة اللازمة قبل حلول موعد صدور المجلة لكيلا يتأخر ارسالها لحضرات المشتركين بالبريد عن الميعاد المعتاد ولا يتأخر تسليم النسخ اللازمة لمتعهدي البيع والموزعين في عواصم القطر

ولما كانت الكمية التي تطبع من اللطائف وأختيها كبيرة جداً لانسبة بينها وبين المجلات الاخرى التي تصدر مقصوصة الاطراف مخيطة بالسلك كانت مهمة تنظيم العمليات الاضافية السابقة الذكر من المصاعب التي لايستهان بها. على ان الفوز كان حليف اللطائف الآن كما كان منذ نشأتها فتمت لها هذه الخطوة في سبيل التحسين وسيكون القص في المستقبل أكثر اتقاناً ونظافة مما هو عليه الآن

خطوة أخرى مقبلة

لا ريب ان اصدقاء اللطائف المصورة الذين رعوها بعنايتهم وعضدوها بما ابدوه لها من التشجيع والاقبال عليها قد سروا بهذه الخطوات التي خطتها مجلتهم في مضمار التقدم والتحسين وسيزيد سرورهم متى علموا ان صاحبها ومنشئها عازم على ادخال تحسين آخر في طبعها مما لايترك زيادة لمستزيد. عندما انشأ صاحب اللطائف مجلته كان همه اتقان طبعها لتخرج صورها واضحة جلية رائقة مع طبعها على ورق أبخس نوعاً من ورق الكتب الجيد. وقد تسنى له ابراز اللطائف في ثوب حاز ثقة القراء ونال اعجابهم بدليل الاقبال العظيم الذي لاقته المجلة فتمكن من سد فراغ في الصحافة العربية ولا فخر في ذلك فان مافعله لم يخرج عن مثل مايفعله الجراح الذي يقوم بعملية جراحية او مايقوم به مأمور الضبط من القبض على مجرم اوما يفعله المحامي في الدفاع عن موكله وكسب قضية الخ الخ ولا بدع فان ما احرزه صاحب اللطائف من العلم والمواهب وتطبيقه على العمل والاختبار كان كفيلا بهذا الفوز والنصر المبين ولكل مجتهد نصيب. على ان ذلك النجاح لم يكن الا ليزيد صاحب اللطائف تشجيعاً للمضي في التحسين المطرد وتقديم مصلحة الجمهور على اية مصلحة اخرى. فما ان مرت السنون حتى اخذت علامات الكلال والانحلال تبدو في آلات الطباعة التي استحضرها منذ ١٣ سنة وهي تدور اناء الليل واطراف النهار تطبع اللطائف والعروسة ومجلة الاولاد بسرعة لا تدانيها سرعة اية آلة طباعة اخرى من نوعها في مصر لانجاز الكميات الكبيرة من النسخ اسبوعاً اسبوعاً بلا انقطاع فاخذت محاور الدواليب والعجلات تنبري وتتآكل رويداً رويداً بالاحتكاك الميكانيكي الذي لابد منه في جميع الآلات ولا تزال بفضل العناية العظيمة التي تبذل في رعايتها تقوم الآن بعملها امينة في الخدمة وفية صادقة بما يشهد لصانعيها بدقة الصنع صلابة المعدن وجودته

ولما كان لكل اجل كتاب ولا يمكن ان تستمر هذه الآلات على هذه الحال رأى صاحب اللطائف وجوب اراحتها شيئاً فشيئاً واحالتها الى التقاعــد تدريجاً خشية أن تنوء يوماً تحت عبء اشغالها فتصاب بعطل فجائي يعطل المجلة وليس في القاهرة مطبعة تستطيع تلبية طبعها بالسرعة والاتقان. وشرع في درس مشروع تجديد آلات الطباعة واستعاضتها بما هو احدث منهــا طرزاً واوفي اهبة لطبع الصور الفوتوغرافية مع ما في ذلك من النفقات الكبيرة

وقد لفتت نظره الطريقة الاوربية الحديثة لطبع المجلات المصورة بالفوتوغرافور التي لم تكن معروفة قبل الحرب وتأكد من الاختبار الذي تم للزميلين صاحبي الهلال بالآلة التي استحضراها من المانيا

(البقية على الصفحه ٣٠)

اللعنة القاضية

كان أحد سكان بودابست وهو تاجر يدعى ايفان وستر يقيم مع اسرته في أحد منازل المدينة منذ سنين عديدة وقد اراد صاحب المنزل استلام منزله وبعد نزاع شديد استطاع ان يخرج المستأجر وأسرته من المنزل

وقد استشاط وستر غضباً فلعن مالك البيت ودعا عليه بالموت بعد سنة واحدة وكان ذلك في ٦ مارس سنة ١٩٢٦ وفي ٦ مارس سنة ١٩٢٧ اصيب ماتياس بسكتة قلبية وقضى عليه في الحال . وقد صدقت اللعنة واجيبت دعوة الداعي

وفي يوم تشييع الجنازة وصلت الى ارملة الميت بطاقة جاء فيها : من اسرة وستر ـ ٦ مارس ١٩٢٦ ـ ٦ مارس سنة ١٩٢٧

وقد اعتبرت الارملة هذه الرقعة المبهمة شماتة في الميت واحتقاراً له فرفعت دعوى ضد وستر تتهمه بأنه اهان الميت ودافع وستر عن نفسه امام القضاء فقال انه لم يقصد الا عزاءها

ونظرت الدعوى في أواخر الشهر الماضي فاعتبر القاضي هذه البطاقة اهانة يقصد بها ايلام الأرملة وتعذيبها بجعلها تعتقد ان موت زوجها كان نتيجة تلك اللعنة وحكم على وستر وزوجته بغرامة أربعة جنيهات

اشد نساء العالم شغفاً بالازهار اليابانيات

أعظم شركة تجارية مساهمة

تألفت في القطر المصري

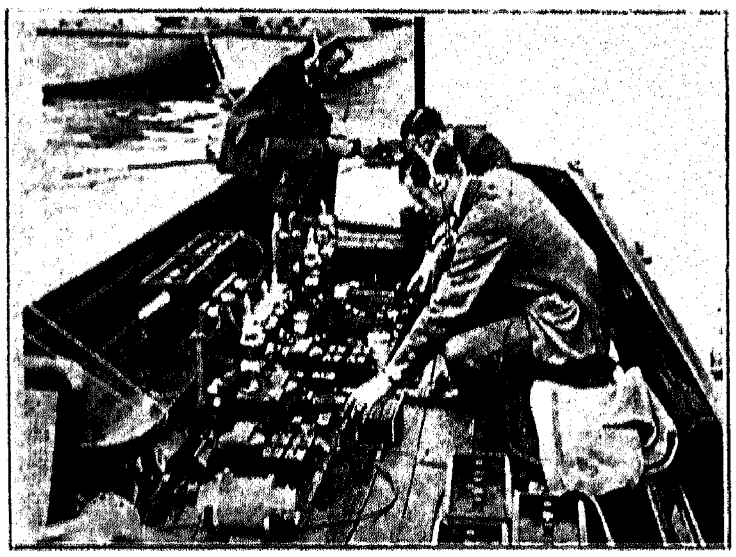
لقد وعدنا جناب الاداري النشيط المسيو جاك جولدستين المدير العام لشركة مخازن أدوية مصر ان يوافينا ببعض معلومات على جانب عظيم من الاهمية عن هذه الشركة التي تألفت من اعظم شركات مخازن الادوية في القطر المصري وسلمت مقاليدها لنخبة من مديري تلك الشركات يديرون شؤونها بما اكتسبوه من الخبرة الطويلة وما طبعوا عليه من المقدرة ودماثة الاخلاق وسنوافي قراءنا بهذه المعلومات التي ستبين الغاية السامية من اتحاد شركات غناجه ودللار ونيوبرتش وغيرها مما سيعود بالفائدة العظيمة على البلاد ونحث قراءنا ان ينتهزوا فرصة الاكتتاب بأسهم هذه الشركة التي ستحوز نجاحاً باهراً تحت رعاية رئيسها ومديريها المحنكين



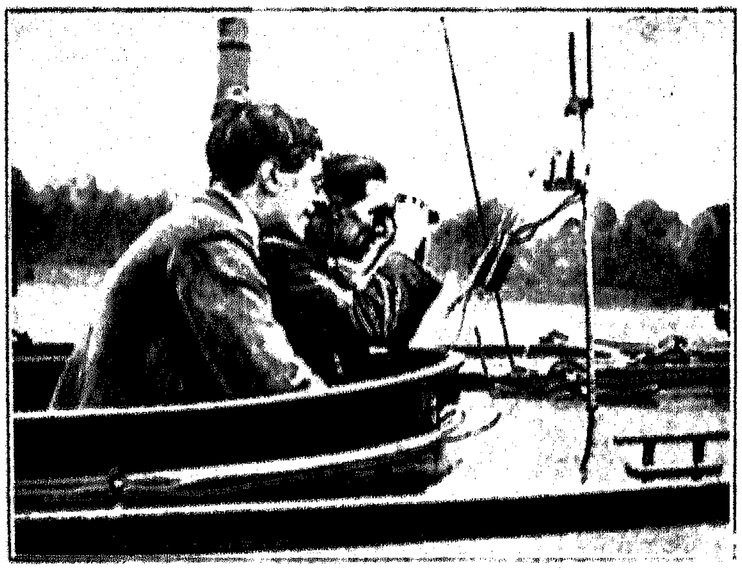
وزراء الحكومة السورية وكبار الضباط الفرنسويين في دمشق يستقبلون قواد الاسطول الفرنسوي الذي زار مياه سوريا في ١٣ الجاري وقد اكرمت سورية وفادتهم واحتفلت بهم الحكومة احتفالا فخماً



المجرم داريو جكوبلي قتال المرحوم شكوريلي يقوده ضابطان من ضباط البوليس من دار المحكمة الى السجن بعد صدور الحكم عليه وعمره ٢٢ سنة وقد ادعى انه كان فعلا اسيراً في الحادثة



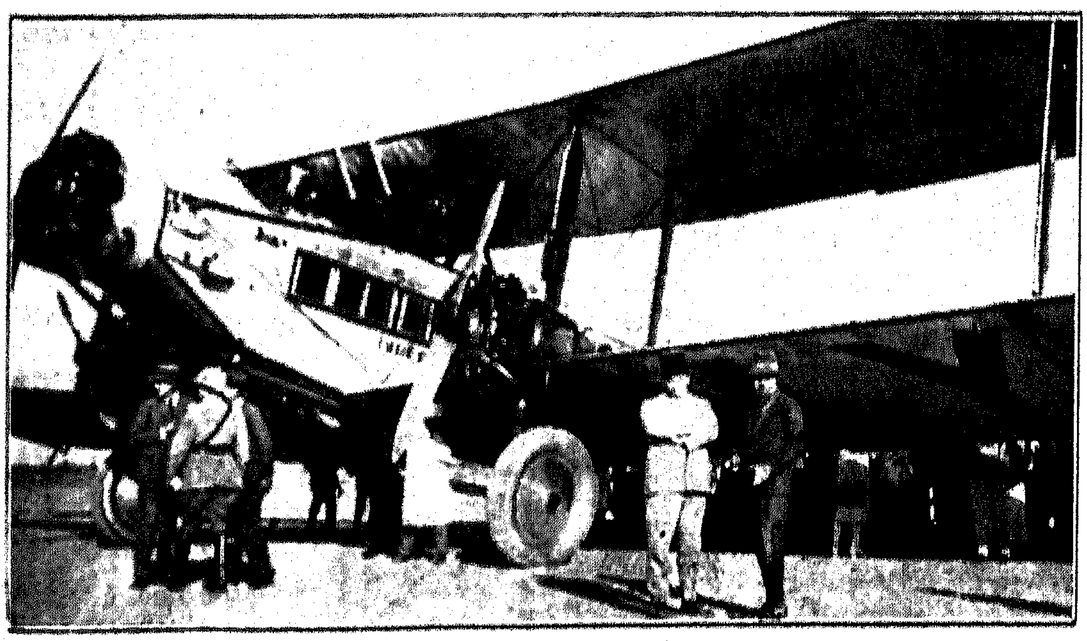
جهاز اذاعة الصوت باللاسلكي في قارب في نهر التيمس في اثناء سباق الزوارق الذي اقيم بين جامعتي اوكسفورد وكمبردج في اوائل هذا الشهر



تمثل الصورة الى اليسار عاملين من عمال اللاسلكي في لندن يشاهدان سباق الزوارق بين جامعتي اوكسفورد وكمبردج فيتكلم احدهما واصفاً سير السباق في « الميكروفون » الذي تراه معلقاً امامه فيحمل الهواء صوته الى انحاء البلاد فيسمعه الناس

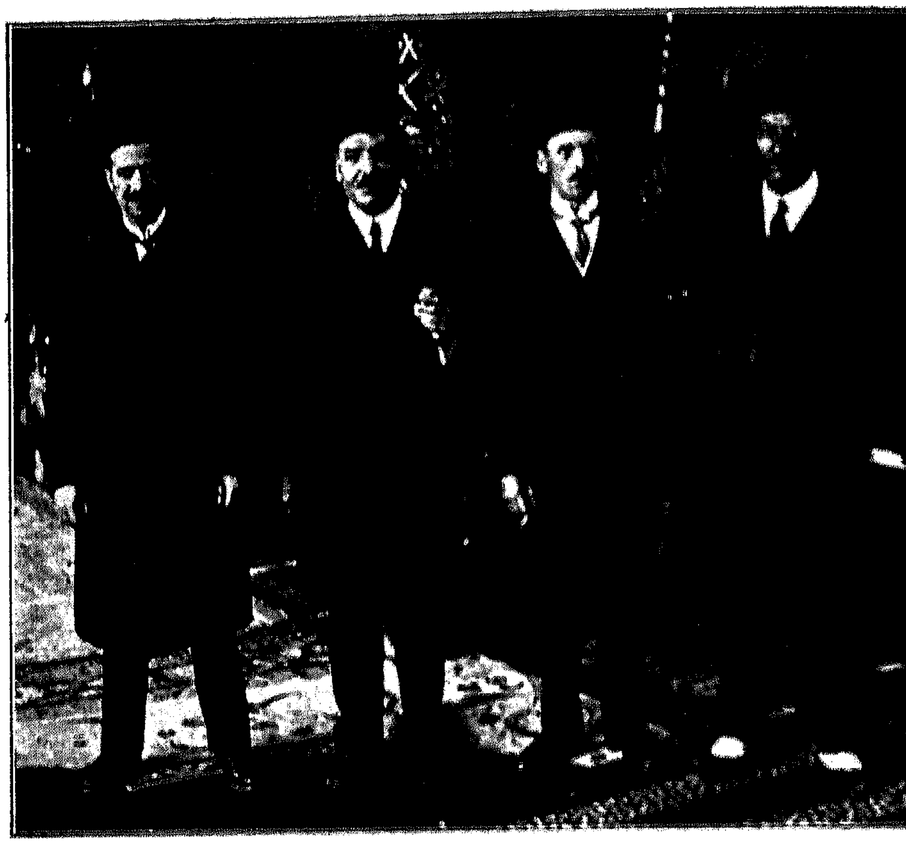


الصاغ مرزوق يونس افندي قومندان فرسان بوليس الاسكندرية الذين فازوا بالمباراة على وحدات الجيش البريطاني والمصري



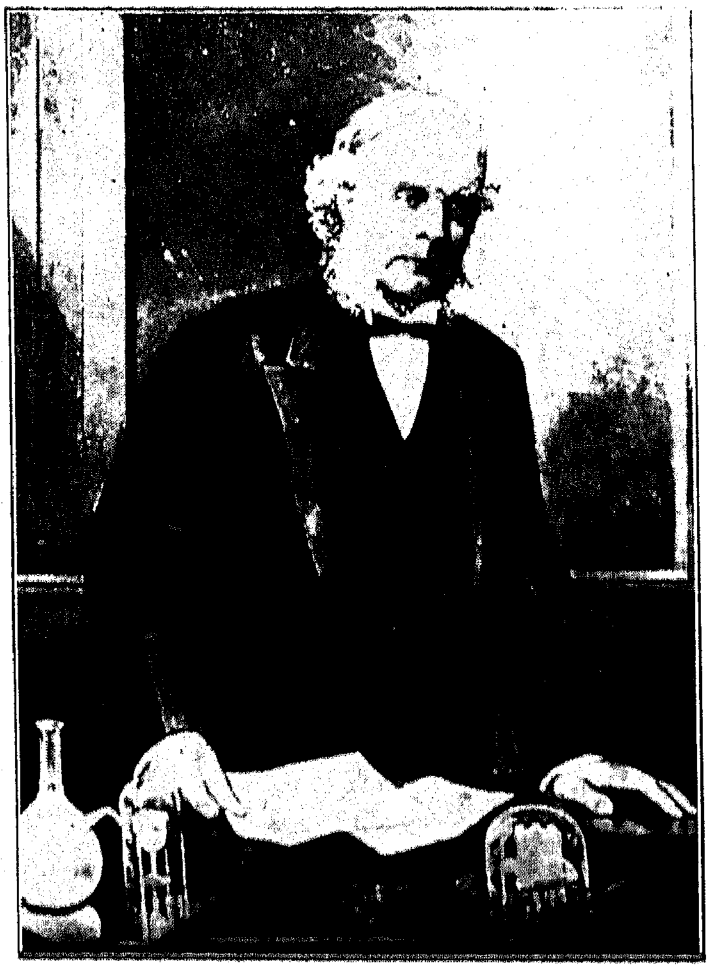
صورة الطيارة « مدينة بغداد » التي احتفل بتسميتها في ١٢ مارس في بغداد وهي تابعة لشركة المواصلات الجوية الامبراطورية وقد كانت هذه الحفلة شبيهة باختها التي اقيمت في مصر منذ عهد قريب لعرس عينه

اصحاب الفضل في انشاء المتحف الصحي

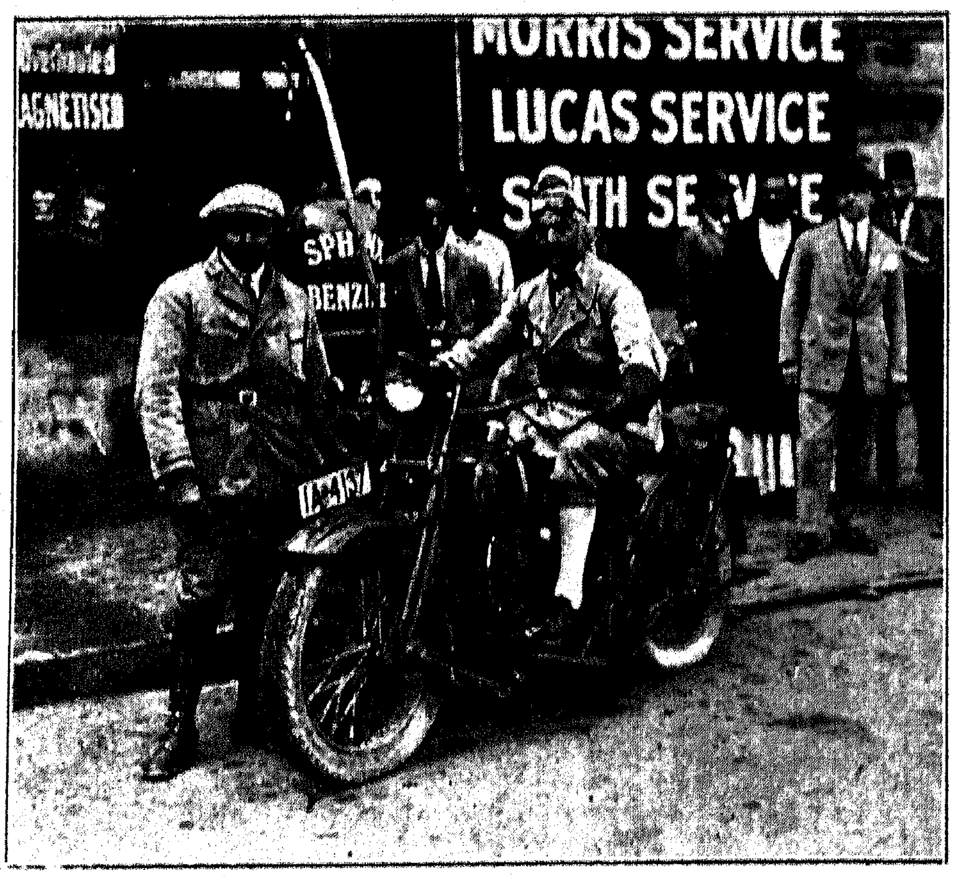


اعضاء لجنة انشاء متحف فؤاد الصحي وهم من اليمين الى اليسار : الدكتور احمد عيسى باشا . الدكتور بدران الحكيم الصحي بمصلحة الصحة . الدكتور شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية (رئيس اللجنة) . الدكتور محمد خليل عبد الخالق الاستاذ بمدرسة الطب . وقد تفضل مولانا الملك بافتتاح المتحف في ١٩ الجاري في حفلة شائقة وطاف قاعاته المختلفة وقد زينت جدرانها بألواح ونماذج لمختلف الحالات الصحية وجهازات الجسم البشري. ولا شك ان هذا المشروع من اكبر مظاهر الاصلاح

اللورد لستر الذي نفع الانسانية



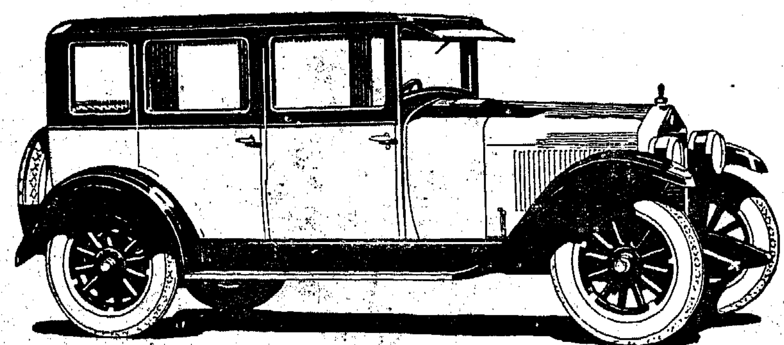
اللورد لستر الجراح العظيم الذي احتفل الانجليز في ٥ ابريل الجاري بمرور مائة عام على ولادته . وقد فتح هذا العالم في علم الجراحة فتحاً عظيماً باكتشافه المطهر الذي يقتل الجراثيم التي تتولد في الجروح والانسجة (اقرأ صفحة ٨)



الرحالة الالماني الكولونيل ريشارد شوبارت ومهندسه جبران قبيسي في القاهرة . وقد غادرا برلين في ٢ ابريل الجاري ليطوفا حول الارض على موتوسكلها فاجتازا سويسرا وايطاليا وركبا البحر الى مصر ورحلا الى السودان . وسيعودان الى فلسطين فسوريا فتركيا



تمثل هذه الصورة آخر ما أدخل من التحسينات على الفونوغراف فانك ترى فونوغرافاً توضع فيه اثنتا عشرة اسطوانة معاً وكلما انتهت اسطوانة رفعت بذاتها وحلت مكانها الاسطوانة التي تليها . وهكذا تدار الاثنتا عشرة اسطوانة بدون ان يمس الفونوغراف أحد من الحاضرين . ولا يخفى على القارئ ان الفونوغراف اختراع امريكي وقد جاء هذا التحسين الجديد أيضاً من امريكا نفسها



(البقية من الصفحة ٧)

على ان السعادة كانت محرمة عليه وفي العهد الذي اخترناه للاقاته كان رجلاً هزيلاً حليف الغم والحزن يناهز الثلاثين من عمره مهدداً بالموت قبل الاوان وعرضة لنوبات تشنجية تعتريه من حين الى آخر حليق الوجه محدد الذقن ضامر الوجنتين تنم عيناه السوداوان المفكرتان تحت اجفانهما الذابلة عن السآمة والكلال ويؤيد حالته هذه ويزيدها وضوحاً انحناء كتفيه ومشيته الفاترة الواهنة

وليس في قده وقامته ما يعجب به فرقبته رفيعة وذراعاه ضعيفتان وصدره ضيق وبطنه مندلقة وحقواه مثقلان ولم تكن جميع ملابسه الفاخرة وحلله النفيسة المزركشة بالذهب والمطرزة بالخرز لتخفي بشاعة جسمه وسوء هندامه

وكان في العهد الذي رأيناه فيه فريسة للامراض والاشجان والذي زاده حزناً وغماً علمه بان مذهبه لم ينتشر في مملكته كما كان يتوقع وانه سيذهب معه الى القبر

ولم تكن زوجته نفرتيتي أوفر منه سعادة وحسبها انها كانت زوجة رجل مهووس أو بالحري نبي موسوس أراد ان ينشيء مذهباً جديداً وينشد باعتقاده عن آبائه واجداده وبدأ في تنفيذ ذلك الاعتقاد ونشر التقوى في بيته وأسرته اولا وكان جل اهتمامه ان يؤلف اسرة كبيرة وينجب عدداً كبيراً من الاولاد قدر ما يتسنى لزوجته ان تلد

وقد اقترن بها وهي في الحادية عشر من العمر وولدت اول مواليدها وهي في الثالثة عشر من عمرها

وفي الآونة التي تعرفنا اليها كانت والدة سبع بنات مع انها لم تجاوز السادسة والعشرين من عمرها ويتسنى لنا مما نقرأ في ملامحها من علامات التعب والمأساة ان نحكم بانها لم تعد قادرة على العمل بمذهب زوجها وما يوصي به من الحب والابتهاج والتمتع باضواء الشمس البهية

زد على ذلك انها أصيبت بمرض شائع في مصر منذ القدم وهو مرض الرمد وقد اشتدت وطأته على الملكة المسكينة ففقدت النظر باحدى عينيها التي غشتها سحابة

وقد أصدر اخناتون أمره الى النحات الذي نحت تمثال الملكة الشهيرة الذي قامت حوله تلك الضجة ان يتوخى الحقيقة في عمله ولا يهمل شيئاً من معائب الملكة مهما كان وهذا ما شجعه على اظهار عين الملكة اليسرى مختلفة عن اليمنى واخيراً عندما طلي التمثال بالالوان مسح الحدقة من تلك العين بلون رمادي دلالة على السحابة التي كانت قد غشيت عينها

وكانت نفرتيتي ابنة رجل سري يدعى آي (لاربيبته كما يقال احياناً) . وكان والدها من عين أعيان مصر شامخ الانف فخوراً بما يمته من القرابة الى الاسرة المالكة وكان دائماً يلقب نفسه « بحمي الملك » وكانت زوجته خالة نفرتيتي امرأة وسيمة الوجه تدعى « تاي » وكان هذا ايضاً اسم والدة الملكة نفرتيتي التي كانت بنت البرنس « يواوا »

اما المواليد السبعة التي رزقت بهم نفرتيتي لاخناتون فكانوا جميعاً اناثاً وتوفيت واحدة منهن قبل زيارتنا بقليل فبكاها والدها بكاء مراً . وحدث للبنت الرابعة ماهو شبيه بالوفاة فقد زفت الى ملك بابل وسافرت الى مدينة زوجها البعيدة من حيث لا ينتظر رجوعها وتزوجت ابنتها الكبرى واسمها ماري تاتون بأمير من الاسرة المالكة وهي في الثانية عشر من العمر واقترنت الابنة الثالثة بأمير آخر يدعى توت عنخ آمون وكانت يوم اقترانها به في السنة التاسعة من عمرها وكان هو في العاشرة أو الحادي عشرة . وترملت وهي في السادسة عشر من عمرها أي بعد وفاة والدها وارتقاء زوجها العرش بقليل وارتقى العرش جدها آي بعد زوجها لأنه كان أقرب قريب الى الاسرة المالكة

وكانت بنات اخناتون الثلاث الباقيات سلوته الوحيدة في أثناء مرضه وكان شغوفاً بهن الى درجة العبادة حتى اضطر مصورو البلاط ونحاتوه الى تمثيله يقبلهن ويعانقهن ويلاعبهن وكن يلازمنه في جميع روحاته وغدواته حتى في أثناء القيام بمهام الملك وكن اشبه بجنيات صغيرات برؤوسهن المحلوقه وعيونهن اللوزية المائلة كعيون اهل الصين

هكذا كانت حالة الاسرة المالكة التي كانت نفرتيتي ترقبها بعينها المفردة التعبة ومن الاسف اننا لانستطيع ان نمكث هناك آونه أخرى ونشاهد ماحدث لهذه الملكة في النهاية . ولكن تاريخ الآثار اسدل عليها ستارة سميكة لا تشف عن شيء من بقية حياتها القصيرة بعد وفاة زوجها ولكن من البديهي انها لم تعمر طويلاً لانه لم يسمع عنها شيء بعد السنة والتي توفي فيها زوجها وربما ماتت في اول ملك صهرها توت عنخ آمون ودفنت جثتها في وادي الملوك وربما يكتشف قبرها يوماً من الايام كما اكتشف قبر صهرها

صديقي البنكير

صديقي البنكير رجل طيب النفس كريم الطباع والشمائل يحبني محبة فائقة ويحنو علي حنواً عظيماً . ومع ان صداقتي معه لم تبلغ حد التدخل في شؤونه المالية أو الاقدام على الاقتراض من تلك الثروة الضخمة مبلغاً يسيراً يقيني مطالبة الدائنين وشر الفضيحة والعار ، كنت واثقاً تمام الثقة انه متى حان الوقت واعوزتني الحاجة الشديدة واسررت له بكلمة أو كلمتين فتح خزانته على مصراعيها ودعاني لاتناول منها كل ما احتاج اليه

صديقي البنكير رجل مكرم في كل مكان، محترم في كل مجلس . تستقيم الناس في مقاعدها اذا جلس ويحنون رؤوسهم اصغاء اذا تكلم . لا يجرأ قلب على معاندته ولا يقوى لسان مهما بلغت به الفصاحة والبيان على معارضته . اذا اراد خذل الحق ونصر الباطل ولو شاء قال ان القطب الشمالي في قلب افريقية وان نقولا الثاني قيصر الروس كان ملكاً دستورياً يحب العدل والحرية وانه هو الذي اوعز الى الناس بحركة البلشفية واذا شاء له الهوى تنبأ بوقوع حرب عالمية اخرى كبيرة تبدأ شعلتها بين كندا واستراليا متنازعتين امتلاك سيبيريا . يقول ذلك و اكثر منه والناس من حوله بما فيهم العلماء والحكماء والطلبة جالسون معجبين بمعلوماته الواسعة وذاكرته العجيبة واستنتاجاته المدهشة

صديقي البنكير رجل فيلسوف بالسليقة يحنك على طريقته العامية ، عالم مع جهالته المطبقة يرى العالم مملوءاً بالشرور والمفاسد ويحسب الناس بغير استثناء افراد سوء يبغي كل منهم ابتلاعه محاولين بأي سبيل أذاه . اذا حياه انسان في الطريق رد عليه التحية بابتسامة معنوية وهز رأسه هزة مقصودة افهم منها وأنا صديقه وعشيره المعنى الآتي : « هذا انسان ككل الناس انه يبغي حاجة والحاجة يجب ان لاتقضى بين الناس لان المروءة امتنعت والمعروف اندثر منذ اجيال . » على انه مع ذلك يعاشر الناس ويباسطهم ويقبل دعوات افراحهم ومآتمهم ويقبل على مجتمعاتهم وأنديتهم يمازح هذا بكلمة ويسأل الآخر سؤالا لانه يرى ان المجد والعظمة في الظهور بين الناس وان احسن السياسة في اجتذاب قلوبهم بالطرق المشروعة في شرعه التي لا تكلفه مشقة ولا نفقة

بلغ صديقي البنكير سن الخمسين منذ بضعة أشهر فلما بلغني ذلك أردت ان اهنئه بعيد مولده على الطريقة الافرنجية فذهبت اليه قبل العيد ببضعة ايام وقلت له أريد ان أقدم لك هدية تذكاراً لعيد ميلادك فاذا كنت لا ترى بأساً فاني أقدم لك ديوان اشعاري الجديد الذي كدت انتهي من ترتيبه هدية وذكرى لعيد ميلادك

فأطرق صديقي برأسه الى الارض وقد اراد ان يزن الهدية ويستعرض قبولها بعقله الراجح وخبرته المالية المشهورة ثم ما لبث حتى رفع رأسه وقال انا أشكرك على كل حال ولكني ارى انني اذا قبلت هذا الديوان اضطررت الى الانفاق عليه في طبعه ونشره وليس المال هو المانع الوحيد في تلك المسألة لانك تعلم ان جميع اموالي تحت امرك متى اردت ولكني لاأحب ان امتزج بالادب والشعر امتزاجاً مباشراً وان كنت من المعجبين به . على انك اذا كنت لا تزال مصراً على تقديم هدية فاني سوف اعطيك جميع صور اقاربي وأنت تضمها بنفسك في مجموعة (البوم) رخيص ثم تقدمها الي يوم عيد ميلادي فاتقبلها منك هدية عظيمة القيمة

فاكبرت من صديقي تلك العاطفة الجليلة وايقنت انه يحب اقاربه بالرغم من تظاهره بكراهتهم ومقاطعتهم فأخذت الصور منه ووضعتها في مجموعة بديعة غالية الثمن ولما جاء يوم عيد الميلاد قدمتها اليه فاخذها من يدي باسماً شاكراً ثم تصفحها واحدة واحدة . ولما ايقن انها كاملة نادى بوابه وقدم له المجموعة ثم قال اذا طرق الباب واحد من هؤلاء فانتهره وأطرده طرداً شنيعاً . فتعجبت في بادئ الامر من تصرفه ولكني عدت فايقنت أن لا بد أن يكون في مقاطعته لأهله شفقة بهم ورحمة وانه قد يجوز أن يكون وراء تلك المعاملة القاسية حكمة بليغة قد تزيد على حكمة الرجل الذي اراد أن يظهر لاولاده فضل العمل فجمعهم قبيل موته وقال لهم أن هناك كنزاً مدفوناً في الخرابة المجاورة لدارهم . . الخ (الحكاية المشهورة)

اعوزتني الحاجة الشديدة بعد ذلك باسابيع وهددني الدائنون تهديداً نهائياً . ولم يكن امامي اذا انا لم اجبهم الى طلباتهم في صبيحة اليوم التالي غير الفضيحة والعار فقر قراري في نهاية الامر أن اقصد صديقي البنكير في الصباح واقص عليه قصة حاجتي وهو لا بد منقذي من هذه الورطة الكبيرة

تقبلني صديقي في غرفة عمله بابتسامة طيبة ومد الي يديه الاثنتين فصافحني مصافحة طويلة ثم قال لي وهو لا يزال يبتسم أية اخبار طيبة بعثتك الي اليوم

قلت لقد كنت اتمنى لو انني جئتك حاملا اخباراً طيبة ولكن . . . ولكن . . . ان مسألتي طويلة قد يحتاج شرحها الى وقت طويل ولكني اختصر حكايتي بقدر الامكان فأقول لك انني في حاجة شديدة الى المال وانه اذا لم يتيسر لي الحصول على مبلغ من المال صباح اليوم كان العار والفضيحة نصيبي

وسكت البنكير هنيهة طويلة ثم ما لبث حتى قهقه قهقهة قصيرة وقال ولكن كم تريد

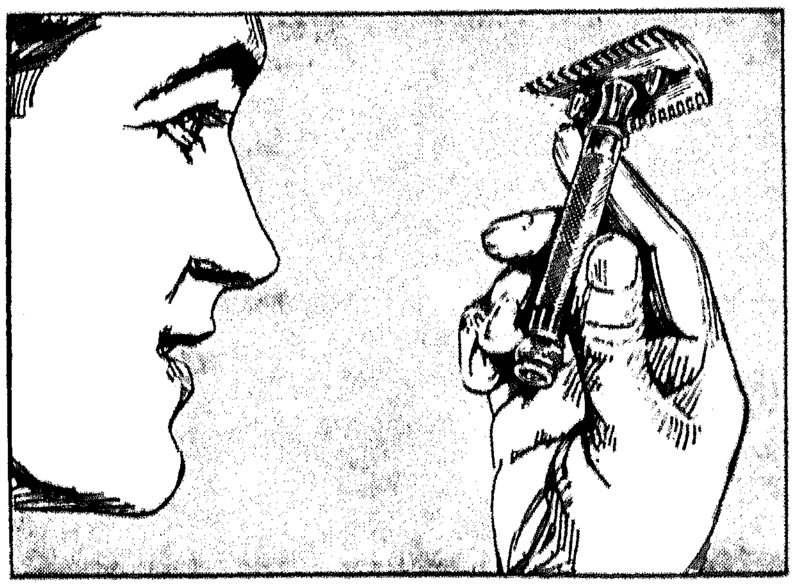
فذكرت له مبلغاً معيناً

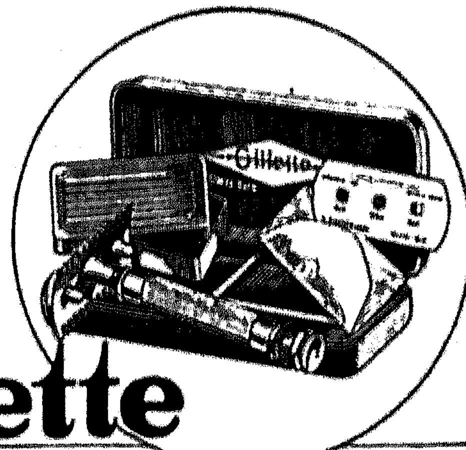
فنظر الي نظرة طويلة ثم تناول ورقة وخط عليها سطراً واحداً بحروف غير مفهومة وقال لي وهو لا يزال يبتسم اذهب بهذه الورقة الى الصراف

فخرجت اطير من شدة الفرح وانا احمد الله في سري الف مرة ان قيض لي الخروج من هذه الضائقة واسرعت الى الصراف وناولته الورقة فلما قرأها هذا تطلع في وجهي هنيهة ثم افتر ثغره عن ابتسامة طويلة وتناول بدوره ورقة اخرى خط عليها سطراً بنفس الحروف التي كتب بها صديقي وقال لي اذهب بهذه الى البواب

فحرت في تفسير معنى كل هذه التصرفات على انني لم اجد بداً من الذهاب الى البواب وتسليمه الورقة فلما قرأها هجم علي بسرعة البرق وحملني بين ذراعيه القويتين والقاني الى وسط الشارع

فلما قمت من سقطتي وافقت من دهشتي اخذت طريقي الى منزلي مستسلماً الى ارادة الاقدار ورحمة الدائنين ومعجباً في الوقت نفسه بدقة نظام مصرف صديقي البنكير وحسن تصرفاته (تمت)





(البقية من الصفحة ٢٠)

لطبع مجلتهما المصور ومن تجارب مطبعة مصلحة المساحة بالآلة التي جاءت بها من انكلترا لطبع طوابع البريد المصري ، أن جو مصر لا يعوق عملية تحضير « الجلاتين » وتحسيسه لطبع الزجاج الايجابي عليه (مع صعوبة ذلك في فصل الصيف) والجلاتين هو النسيج الكربوني وعقدة الطبع الفوتوغرافودي — لما وثق من هذه الامور اوصى على آلة طباعة فوتوغرافور المانية من احدث اختراع لطبع اللطائف المصورة والعروسة وهي تفوق جميع الآلات التي من نوعها في مصر بسرعة طبعها « وتلقم » الورق من تلقاء نفسها فلا تحتاج الى عمال يناولونها الورق ولها جهازان قويان لتجفيف الحبر وملاشاة رائحته الكريهة بتيار الهواء المسخن بالكهرباء وكذلك اوصى على سائر معدات وادوات الفوتوغرافور لنقل الصور وحفرها بسرعة على الاسطوانات النحاسية وتعاقد مع بعض اشهر العمال الاوروبيين الذين مارسوا هذا الفن علماً وعملاً ليقوموا بطبع اللطائف المصورة والعروسة بهذه الطريقة الحديثة وتعليم الوطنيين

ويسرني ان اعلن هذا للقراء الكرام الذين يهمهم ان يعلموا بمساعي منشيء اللطائف المصورة والعروسة ومجلة الاولاد وما يبذله من المجهودات لجعل التحسين مطرداً في هذه المجلات والسير بها الى الامام حتى تضارع كبيرات المجلات الاوربية المصورة وستكون الصفحات المطبوعة صوراً بالفوتوغرافور ضعف ما هي عليه الآن

على ان هذه الخطوة لن تكون الاخيرة بل ستتبعها خطوة اخرى ستكلل هام اللطائف والعروسة ومجلة الاولاد باكايل الظفر الباهر وتجعلها متفوقة ومبرزة في مضمار الصحافة العربية . ولا تزال هذه الخطوة قيد النظر ولكنها آتية وكل آت قريب ولا أرى بأساً من ذكرها من باب تسلية القراء وتشويقهم الى انتظارها وترقب تنفيذها وهي الباس هذه المجلات غلافاً من الورق السميك مزيناً بصور ملونة جميلة جداً تأخذ بمجامع القلوب وتلفت الانظار وسيكون تلوين هذه الصور بالألوان السبعة المعروفة بحيث يخيل للرائي ان الصور خارجة من يد المصور . وستطبع بآخر مستحدثات فن الطباعة الراقي . ويدرس صاحب اللطائف الآن كيفية اخراج هذه الغلافات بالسرعة المطلوبة كل اسبوع بحيث يكون غلا: كل عدد بصورة تختلف عن صورة غيره من اد شكلاً وتلويناً حتى اذا تم له تنفيذ خطته هذه برزت اللطائف والعروسة والاولاد في حلل قشيبة وكان كل عدد منها نموذجاً فنياً جميلاً لبدائع التصوير والطباعة بالالوان لم يشهد الشرقيون مثله في الشرق حتى الآن

هذه هي الخطوات التي تخطوها اللطائف واختاها في عالم الصحافة المصورة . وما كنا نشير اليها لو لم يكن في نشرها فائدة للقراء الكرام الذين يحق لهم ان يعلموا بين حين وآخر شيئاً عن الخطوات التي تخطو بها اللطائف المصورة واختاها الى الامام في مضمار الصحافة المصورة الاسبوعية . وهناك مشروعات صحفية اخرى لم يحن الوقت للتكلم عنها بعد وانما الامور مرهونة بأوقاتها

على ان الغرض الأسمى الذي يرمي اليه صاحب اللطائف المصورة هو خدمة الجمهور الكريم وتقديم المصلحة العامة على كل شيء سواها والعمل على السبق في المضمار وعلى الله الاتكال في كل حال «س»

حكايات فكاهية مصورة وألعاب

اتق شر من احسنت اليه



المحسن : ليلة بارده قوي مش كده يا جاويش ،
الجاويش ! قوي . قوي . يا بك

المحسن : لازم اشوف لك حاجه تدفيك وانت في الدوريه
الجاويش : كتر خيرك كتير

المحسن لنفسه : مسكين طول الليل برا سهران في البرد
الجاويش (لنفسه) : اظن فيها قزازة كونياك



المحسن : جبت لك يا جاويش حاجه تخليك دافي وانت في الدوريه
الجاويش : ياسلام ده لطف زايد منك يا بك

المحسن : تفضل الشال ده صوف يدفي تمام
الجاويش : واه . . .

المحسن (امام القاضي) : ولكني أؤكد لك يا جناب القاضي اني لم اقصد اهانة الحاويش



— اعطني تذكرة بـ ٣ قروش صاغ
— آسف ما فيش بـ ٣ صاغ . . . ولكن انتظر

— عندي تذكرة باقية بـ ١٠ صاغ لان جميع التذاكر مباعة
— ليس معي الا ٣ صاغ

— هناك ايضاً في الصف الثالث على اليمين كرسي واحد فقط بـ ٥ صاغ
— ليس معى الا ٣ صاغ



— آه . انها واحدة فقط بـ ٣ صاغ لك حظ كبير لان الصالة مزدحمة

— يا له من ازدحام

زجاجة المصباح ورغوة الصابون



هـذه اللعبة يتبين منها ان غشاء الصابون ينكمش الى أصغر حد ممكن . ولاختبار ذلك عليك ان تتحصل على زجاجة قنديل اسطوانية مخروطية الشكل وتبلها من الداخل بالماء ثم تغطس الطرف الواسع عمودياً في وعاء يحوي رغوة الصابون واذا قدرت ان ترفعه بتأن ترى على فوهة الزجاجة غشاء رقيقاً من الصابون فاذا حرفت الزجاجة افقياً ترى ان هذا الغشاء يتحرك داخلا نحو الطرف الضيق وينكمش واذا غطست الزجاجة مرة اخرى في الرغوة وأعدت العملية يتألف غشاء آخر ويتبع الاول الى المضيق

خلاصة أخبار الاسبوع

أخبار خارجية — نقلا عن المقطم

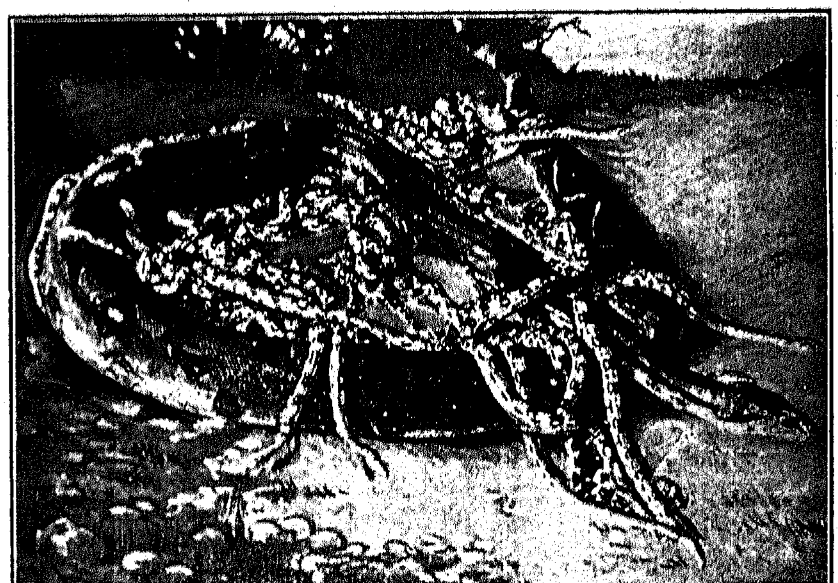
السبت ١٦ ابريل — هبت عاصفة شديدة في البحر الابيض حطمت عدة سفن الاحد ١٧ منه — ارسل المستر شين رده على مذكرات الدول يطلب اجراء تحقيق في حوادث ننكين الثلاثاء ١٩ منه — حبط الاعتصاب العام في شنغاي . استقالت وزارة اليابان الاربعاء ٢٠ منه — احترقت ٢٠ الف بالة قطن في ليفربول الخميس ٢١ منه — هجم الريفيون هجوماً شديداً على مواقع الاسبان وانتصروا انتصاراً كبيراً الجمعة — اعدم الشيوعيون المسجونون في بكين

اخبار داخلية — نقلا عن المقطم

السبت ١٦ ابريل — اوقف ضابط مباحث قسم بولاق عن العمل الاحد ١٧ منه ادب دولة وزير الخارجية مأدبة غداء لوكيل الخارجية البريطانية الثلاثاء ١٩ منه — افتتح جلالة الملك معهد فؤاد الصحي الاربعاء ٢٠ منه — استقالت الوزارة العدلية — حكم على داريو باكويل قاتل المرحوم نيكوريل بالاعدام الخميس ٢١ منه — قابل المندوب السامي جلالة الملك مقابلة طويلة الجمعة في ٢٢ منه — قبل جلالة الملك استقالة الوزراء



لاشك في ان صورتنا تمثل الواقع تمثيلا صادقاً فبعد ان كانت الصداقة موطدة الاركان بين هذين المتحابين اخذ الرجل ينا كف حبيبته ظناً منه انها ستتحمل نقده الدائم وتعرضه لها ولكن الحبيبة سئمت هذا الحال فولته ظهرها ! وكأنه ادرك خطاءه ومضى يحاول اصلاح ذات البين واسترداد رضاها ولكن يظهر ان الجرح عميق ... « والاسية تقطع عروق المحبة ! . »



تمثل هذه الصورة الغريبة افعى ضخمة من النوع السام الشديد الخطر وقد التف حولها صغارها بعد فقسها وعددها اربعون افعواناً وأخذت تلعب حولها وهي فرحة بها فخورة بلسانها الطويل العريض



الى يسار هذا الكلام صورة المسيو اندريا بروليه الممثل القدير الذي فازت فرقته باهراً في القاهرة حيث مثلت رواياتها على مسرح الكورسال ثم رحلت الى الاسكندرية حيث تمثل الآن في تياترو محمد علي . وهو من المولعين بتدخين السجاير ماركة ايفربست التي هي من أحسن ما انتجته مصانع سجاير جنا كليس